ثانياً

السنة النبوية وعلومها

أحاديث حُرَيث بن أبي مطر الفزاري
«جمعًا و دراسة»

إعداد

د. سعيد بن جمعان بن عبد الله الزهراني

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بقسم الدراسات الإسلامية

بكلية العلوم والآداب بالمندق - جامعة الباحة

salkhazmari@bu.edu.sa

أحاديث حُرَيث بن أبي مطر الفزاري
«جمعًا ودراسة»

د. سعيد بن جمعان بن عبد الله الزهراني

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بقسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم والآداب بالمندق - جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: salkhazmari@bu.edu.sa

المستخلص: تناول البحث بالجمع والدراسة مرويات **حُرَيث بن أبي مطر الفزاري**، والحكم عليها قبولًا وردًّا.

واشتمل على مقدمة، ومبحثين، في المبحث الأول: ترجمة حُرَيث من خلال سبعة مطالب تشمل: اسمه ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه، وما قاله النُّقاد عنه، وما رُمِيَ به من البدعة، وندرة مروياته، ووفاته. وفي المبحث الثاني: جمع الباحث أحاديث حُرَيث، ثم دَرَسَ أسانيدها، وحكم عليها وفقًا للقواعد المعتبرة لدى أهل الفنّ. واعتمد الباحث في بحثه على المنهج الاستقرائي لمصادر السنة، وجمع الأحاديث محلّ الدراسة.

وخلص البحثُ إلى نتائج، أبرزُها: كَشْفُ العلماء لأحوال الرواة، واختلافُ عبارات الجرح في الراوي الواحد من إمامٍ إلى آخر، وسلامة حُرَيث من القول ببدعة الإرجاء، وأنه لا يُحتجّ من الأحاديث بما انفرد به **حُرَيث**، وأن غالب مروياته ترتقي إلى درجة الاحتجاج؛ إما لمجيئها من طرق أخرى، وإما لورود أحاديث أخرى شاهدة لها.

ويوصي الباحث بما يلي:

١- دراسةِ أحوال الضعفاء من الرواة، وبيانِ حال مروياتهم قبولاً وردًّا.

٢- الكشف عن جهود علماء الجرح والتعديل في الذّبّ عن السنة النبوية.

الكلمات المفتاحية: الحديث، حُرَيث، الجرح، الضعفاء.

***

Huraith ibn Abi Matar Al-Fazari Hadeethes "collecting and studying"

Dr. Saeed ibn Jamaan ibn Abdullah Alzahrani

Assistant Professor of Hadith and its Sciences, Department of Islamic Studies, College of Science and Arts in Al-Mandaq - Al-Baha University
Email: salkhazmari@bu.edu.sa

Abstract: The research dealt with the collection and study of the Hadiths narrations of Huraith ibn Abi Matar Al-Fazari, and judging them; the accepted and the rejected. The study has comprised an introduction, and two sections, The first part deals with the translation of Huraith via seven investigations, including his name, lineage, his old Shaikhs, his followers. This part also included what the critics have said about him, the heresy he was thrown by, and the scarcity of his Hadiths narrations, and his death. In part two: The researcher attempted to collect his Hadiths, then he studied their ratification and decided on them following the rules considered by the expert scholars. In this study, the researcher relied on the inductive approach to the sources of Sunnah and the collection of the Hadiths in question.

The study reached several results; the most prominent are: the scholar's revelation of the conditions of Hadiths narrators, the difference in the expressions of hurt against one narrator from one imam to another, and what is unique to him of Huraith does not count. The majority of his narrations rise to the degree of verification either because they come from various ways, or for the presence of other Hadiths as a witness.

The researcher recommends:

1. The necessity of studying the situation of the vulnerable of the Hadiths narrators, and showing the status of their narrations, acceptable or rejected.
2. Divulging the efforts of the scholars of hurt and modulation in defense of the Sunnah of the Prophet.

Keywords: Hadith, huraith, weak-and-ineffective.

❋ ❋ ❋

المقدمة

الحمد لله العادل في القضية، الحاكم في البريَّة، الذي قضىٰ علىٰ الخلق بالسهو والنِّسيان، وحرَّم عليهم الكذب والبهتان في جميع الملَل والأديان، وحفظ دينه بالحفاظ أولي الصدق والإتقان، والحِذق والتبيان، وجَبَلَهم علىٰ الإنصَاف، وحماهم من المُحَاباة والاختلاف، وبصَّرهم فِي نقد حَمَلة الْآثَار، ورزقهم ذوقًا فِي التَّمْيِيز بين الثِّقَة والمغفَّل المِكْثَار، وضبط بهم السُّنَنَ في سَائِر الأقطار، فشهادة الفَرد منهم تَرُدُّ الْكثيرَ من الأَخْبَار، وتوثيق الحجَّة منهم مُوجِبَةٌ للاحتجاج بِمَا ثبَّتوه من أحاديث سيد الأبرار، إِن هذا لهو الفخار، وإِن في ذلك لعبرة لأولي الأَبصَار، وَصلىٰ الله علىٰ مُحَمَّد عبده ورسوله المبعوث إِلىٰ النَّاس من أشرف ولد إلياس بن مُضر بن نزار، وعلىٰ آله وأزواجه الأطهار، وعلىٰ سائر المهاجرين وَالأنصار(١)، أما بعد؛

فلقد تظافرت النصوص عن نبينا محمد ﷺ بالأمر بحفظ سنته، والذّبّ عن ملّته وشريعته، والتحذير من الكذب عليه؛ فاستجاب لتلك الوصية العظيمة أئمة الهدىٰ من أعلام المحدثين وحفّاظ السنن، وقاموا بها خير قيام، ومن ذلك: جهودُهم في بيان أحوال الرواة ونقلة الأخبار، وكشفُ أحوالهم من حيث العدالة والضبط، وما يقابل ذلك من سوء الحفظ والكذب، ومن الجهالة والتدليس، وما سوىٰ ذلك مما يعرفه من له اطلاع ومعرفة بجهودهم؛ فحُفظ دينُ الله تعالىٰ من خلال حفظ الوحي الثاني – سنة النبي ﷺ وهديه وأخباره – فاللهم اجزهم عن الإسلام وأهله خير ما تجزي به العلماء العاملين.

---

(١) من مقدمة الإمام الذهبي لكتابه: «المغني في الضعفاء».

ومما دوَّنه أولئك الأعلام: تلك المصنفات التي جمعوا فيها أسماء **الضعفاء والمتّهَمِين والمجروحين**؛ فأضحت كاشفةً لأحوال حملة السنة، فاضحةً لمن انتسب إليهم ممن ليس منهم.

ولأهمية هذا الباب؛ رأيت أن أُسْهِمَ فيه بهذا البحث؛ لعلي أنتظم به في ركب أولئك الأئمة الأبرار، وأهتدي بهديهم، وأسير خلفهم، وفي ذيل قافلتهم، عسىٰ أن يكون ذلك سبيلاً للإفادة من علمهم، ومعرفة مناهجهم في بيان أحوال الرواة، من **توثيق** أو **تضعيف**، إلىٰ **اتهام** بالكذب، أو وصف به، وما بين ذلك.

*** أسباب اختيار الموضوع:**

كنت ذات يوم في نقاش مع بعض طلبة العلم عن حديث من الأحاديث التي خرَّجها الإمام الترمذيّ في «جامعه»، ولما توسعت في البحث وجدت أن المحدِّثين يُعِلُّون ذلك الحديثَ بأن في إسناده **حُرَيث بن أبي مطر الفزاري**، ويُعصِّبون الجناية برأسه؛ لضعف مرتبته، ونزول درجته.

وبعد البحث في ترجمة ذلك الراوي بدا لي جمعُ مروياته، ودراستُها؛ **للأسباب الآتية**:

١ - أن هذا الراوي قد خرَّج له البخاري في «صحيحه» - تعليقًا - متابعة[1].

(١) قال الإمام المزي: «استشهد به البخاري في الأضاحي». قال المحقق: «ولو لم يستشهد به لكان أحسن، ومثل هذا لا ينفع حتىٰ في الشواهد». انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٥). وسيرد الردّ علىٰ هذا، وتوجيه استشهاد البخاري بحُرَيث عند التوفيق بين أقواله (البخاري) المختلفة في حُرَيث في المطلب الرابع من المبحث الأول. ولا شك أن ردّ هذا الطعن، والذّب عن منهج البخاري، وسلامته من التناقض والاضطراب = أن ذلك كان أهم أسباب طرق هذا الموضوع.

٢- أن لـه حـديثين مخـرّجين عنـد الإمـامين الترمـذي وابـن ماجـه، اتفقـا علـىٰ أحدهما، وانفرد ابن ماجه بالآخر.

٣- أن أحاديث ذلك الراوي كانت محلّ اهتمام أئمة المحدثين؛ فقد وجدت أن للطبراني ﷺ جزءًا حديثيًّا عنوانه: «**أحاديث حُرَيث بن أبي مطر**»(١).

٤- أنني قد وجدت له - بحسب جهدي واطلاعي - عددًا من الأحاديث ليس بالكثير؛ من المناسب دراستُها - بعد جمعها - ومعرفةُ ما إذا كانت معلولةً به فقط،

---

(١) للحافظ يحيي بن عبد الوهاب بن إسحاق بن محمد بن يحيي العبدي الأصبهاني، أبو زكريا ابن منده (ت ٥١١هـ): «**جزء فيه ذكر ترجمة الطبراني**»، ختمه بذكر ما وجد من تصانيف الطبراني، وأوصلها إلىٰ (١٠٦) مصنفًا، وكان رقم (٧٢) منها باسم: «**أحاديث حُرَيث بن أبي مطر**». انظر: جزء ابن منده المذكور (ص٣٦٤).

وقد نقل الحافظ الذهبي (٧٨) اسمًا من تلك التواليف التي أوردها ابن منده السالف، وقال (الذهبي) إن ابن منده سمّاها ولم يرَ أكثرها، ومنها: «**حُرَيث بن أبي مطر**»، هكذا سمَّاه الذهبي. انظر: تذكره الحفاظ (٣/ ٨٦).

وقد جهدت كثيرًا في البحث عن ذلك «**الجزء**» بسؤال عددً من المتخصِّصين والمهتمِّين، فلم أرجع بشيء.

وبحثت طويلاً في فهارس المخطوطات، لكنني عدت خالي الوفاض، بل لم أجد لأكثر تلك المؤلفات التي أوردها ابن منده ذكرًا، وأكثر ما رأيت من مؤلفات الإمام الطبراني - المعروفةِ مخطوطاتُها - هو ما جاء في «**فهارس آل البيت**»؛ إذ بلغ عددها (٢١) مؤلفًا. انظر: (ص١٨٢٧) من الجزء الثالث من مخطوطات الحديث في الفهرس المذكور.

بينما ذكر له **بروكلمان** (٨) مؤلّفات فقط. انظر: تاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٣٨-٢٣٩)، وذكر له **سزكين** (١٣) مؤلفًا. انظر: تاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٣-٣٩٦).

أم أن لها عللاً أخرىٰ، وفي المقابل: هل يمكن أن ترتقيَ إلىٰ درجة القبول بمتابعاتها وشواهدها.

وبناء علىٰ ما تقدم؛ فقد انعقد لديّ العزم علىٰ بحث هذا الموضوع، وجمع أطرافه، ولَـــمِّ متفرقه وشتاته، راجيًا من الله تعالىٰ التوفيق والإعانة.

*** مشكلة البحث:**

يُعَدّ حُرَيث أحد الرواة الذين أطبقت أقوال النقاد علىٰ ضعفه، فاستدعىٰ ذلك الوقوف علىٰ مروياته؛ لدراستها، والتمييز بين المقبول والمردود منها.

*** حدود البحث:**

اقتصر البحث علىٰ جمع مرويّات حُرَيث بن أبي مطر من الأحاديث المرفوعة إلىٰ النبي ﷺ من مصادرها المختلفة، والحكم عليها بعد تخريجها ودراستها.

*** الدراسات السابقة:**

لم أجد في حدود اطِّلاعي، ومن خلال البحث في قواعد البيانات أن أحدًا قد سبقني إلىٰ طرق هذا الموضوع.

*** منهج البحث:**

سرت في هذا البحث علىٰ النحو التالي:

١- جمع أسانيد كل حديث من أحاديث الراوي محلّ الدراسة من بطون الكتب، والأجزاء الحديثية، والفوائد، والمشيخات، وتواريخ البلدان، والأمالي، وكتب العلل..، ثم اختيار **الإسناد الأعلىٰ** إلىٰ حُرَيث؛ ليكون محلاً للدراسة والحكم، بناء علىٰ القواعد المقرّرة عند علماء الجرح والتعديل، بعد جمع طرقه وشواهده، ثم مطالعةِ كتب العلل؛ للوقوف علىٰ ما قاله أئمةُ الشأن، وأهلُ الصَّنْعَة.

٢- إذا تساوىٰ أكثر من إسناد في العلوّ إلىٰ الراوي المذكور؛ فإن الاختيار يكون للإسناد الواقع في المصَنَّفِ الذي **تقدمت وفاةُ مُؤَلِّـفِه**.

٣- التزمت في ترتيب الأحاديث الترتيب الفقهي، مبتدئـًا بكتاب الإيمان، ثم كتاب الطهارة، وهكذا بقية الأبواب.

٤- الأسانيد محلُّ الدراسة هي أسانيدُ الأحاديث المرفوعة فقط، دون الآثار الموقوفة أو المقطوعة[1].

---

(١) يعدّ حُرَيث مقِلًّا من رواية الآثار، كحاله في رواية الأحاديث، وقد وقفت له من الآثار علىٰ نحوٍ من عدد رواياته المرفوعة، جُلُّها في **مصنفَي** عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، ولم أقف له خارجهما إلا علىٰ **(٣)** ثلاثة آثار:

الأول: أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/ ٢٧٤) عن سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبيه (وكيع)، عن **حُرَيث**، عن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن ابن مسعود ﷺ عند تفسير قول الله تعالىٰ: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران:١٧].

والثاني: أخرجه ابن بطّة في «الإبانة» (رقم١٠٠٣) من طريق وكيع بن الجراح، عن **حُرَيث**، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود ﷺ في تفسير معنىٰ «السُّحت».

والثالث: أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (رقم٢٦١٣) من طريق رجل من ولد سلمة بن كُهَيل، عن **حُرَيث**، عن سلمة بن كهيل، أنه (سلمة) جالس المسيَّب بن نَجَبَـة وناسًا من الشيعة...

وأخرج له عبدالرزاق في «مصنفه» برقمي (١٤٥٩، ١٤٧١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» بالأرقام (١٣٢٨، ٢٠٧٤، ٣١٤٠، ٤٧١٥، ٤٩٠٧، ٩٢٦٥، ٩٣٤٧، ٩٤٨٣، ٢٥١٢٦، ٢٧٤٤١، ٣٣١٤٨).

❋ خطة البحث:

جعلت هذا الموضوع في: **مقدمه، ومبحثين، وخاتمه، وفهارس**.

- **المقدمة**، وفيها: التعريف بأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهج البحث.
- **المبحث الأول: ترجمة حُرَيث بن أبي مطر**، وفيه سبعة مطالب:
  - المطلب الأول: اسمه ونسبه.
  - المطلب الثاني: شيوخه.
  - المطلب الثالث: تلاميذه.
  - المطلب الرابع: أقوال النُّقَّاد فيه.
  - المطلب الخامس: رَمْيُه بالإرجاء.
  - المطلب السادس: قِـلّة مروِيَّاته، ونُدرة أحاديثه.
  - المطلب السابع: وفاته.
- **المبحث الثاني: أحاديث حُرَيث** «جمعًا، وتخريجًا، ودراسة».
- **الخاتمة**، وفيها: أهم النتائج والتوصيات.
- **فهرس المصادر والمراجع.**

واللهَ تعالىٰ أسال أن يوفقني للسداد، وأن يهديني إلىٰ الصواب والرشاد، إنه سميع مجيب.

❋ ❋ ❋

المبحث الأول

ترجمة حُرَيث

وفيه سبعة مطالب:

*** المطلب الأول: اسمه ونسبه.**

هو حُرَيث بن أبي مطر، واسم أبي مطر: عمرو بن أبي عمرو الفزاري[1]، وقيل: عمر، الكوفي، أبو عمرو الحنّاط[2].

* * *

(١) نسبة إلىٰ قبيلة فزارة المعروفة. انظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٥٤).

(٢) نسبة إلىٰ بيع الحنطة. انظر: المصدر السابق (٢/ ٩٤).

*** المطلب الثاني: شيوخه.**

يعدّ **حُرَيث** من الرواة المقلِّين؛ فقد وصفه بعض النقاد بأنه قليل الحديث. وسيأتي مزيدُ بيانٍ لذلك في المطلب الرابع. وسأسوق هنا أسماء من وقفت عليهم من شيوخه مرتبةً أبجديًا، مكتفيًا بتوثيق روايته عن كل منهم من مصدر واحد أو مصدرين، إلا ما ندر:

١- إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، المدني، الكوفي[١].

٢- الحكم بن عتيبة الكندي، أبو محمد الكوفي[٢].

٣- حمَّاد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري مولاهم، الكوفي[٣].

٤- سلمة بن كُهيل الحضرمي، أبو يحيي الكوفي[٤].

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي[٥].

٦- عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري، أبو بكر، مشهور بكنيته[٦].

٧- عمران بن قيس الكوفي[٧].

---

(١) انظر: تفسير ابن جرير (٥/ ٢٧٤).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٢٤).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، ومغاني الأخيار (١/ ١٨٨).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٢٥).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٢/ ٨١٢)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٧٠).

(٦) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣).

(٧) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٠٣)، والضعفاء للعقيلي (رقم ١٣١٢).

٨- محمد بن جدعان[١].

٩- مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط[٢].

١٠- واصل بن حيان الأحدب، الكوفي[٣].

١١- يحيي بن عباد بن شيبان الأنصاري، أبو هبيرة الكوفي[٤].

١٢- أبو مرزوق، صاحب أبي الدرداء[٥].

***

(١) هكذا بدون نسبة، ولم أقف علىٰ من ذكره إلا ابن أبي حاتم والمزي؛ فقد ذكره ابن أبي حاتم براويته عن الحسن، وبراويه حُرَيث عنه. انظر: والجرح والتعديل (٧/ ٢٢٤)، وتهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٦٩). قال ابن حبان: «عداده في أهل الكوفة». انظر: الثقات لابن حبان (٥/ ٤٤٥).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣).

*** المطلب الثالث: تلاميذه.**

روىٰ عن **حُرَيث** عددٌ يزيد كثيرًا علىٰ عدد شيوخه، وسأسوق أسماء من وقفت عليه منهم، ملتزمًا ذاتَ المنهج الذي سلكته في أسماء شيوخه:

١- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولاهم، الكوفي[١].

٢- إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الخُلْقاني، الكوفي[٢].

٣- حمّاد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، أبوأسامة الكوفي[٣].

٤- زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، أبو يحيي الكوفي[٤].

٥- سعيد بن يحيي اللَّخمي، الكوفي، لقبه «**سعدان**»[٥].

٦- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي[٦].

٧- سيف..[٧].

٨- شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني، الكوفي[٨].

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، والكامل في الضعفاء (٢/ ٤٧٥).

(٢) انظر: مستدرك الحكم (٥٤٩)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٥٨٠).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، (٧/ ٢١٧).

(٤) انظر: مسند أبي يعلىٰ (٤٨٤٦)، ومستخرج الطوسي علىٰ الترمذي (١٠٣).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، (١١/ ١٠٦- ١٠٧).

(٦) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٦٤).

(٧) انظر: معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٢٤٧)، ولم يتبيَّن لي من هو **سيفٌ** هذا بعد طول بحث وتأمُّل، والغالب - والله أعلم - أنه أحد رجلين: إما سيف بن عمر التميمي، الكوفي، الأسيدي، وإما سيف بن هارون البُرْجُمي، الكوفي. ينظر: تاريخ الإسلام (٤/ ٦٤١).

(٨) انظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٢/ ٨١٢- ٨١٣).

٩- شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي، القاضي، الكوفي[١].

١٠- عبد الله بن داود بن عامر الخُرَيبي، الكوفي[٢].

١١- عبد الله بن محمد الطائي[٣].

١٢- عبد الله بن نُمَير الكوفي[٤].

١٣- عبيدالله بن موسىٰ بن أبي المختار الكوفي[٥].

١٤- علي بن هاشم بن البريد الكوفي[٦].

١٥- عمرو بن ثابت بن هرمز الكوفي[٧].

١٦- عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي[٨].

١٧- الفضل بن موسىٰ السِّيناني، المروزي[٩].

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣).

(٢) انظر: موضّح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (٢/ ٤٤)، والكامل في الضعفاء (٢/ ٤٧٤).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، ولم أعثر له علىٰ ترجمة.

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، وموضِّح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (٢/ ٤٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٤).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣).

(٦) انظر: المتفق والمفترق (٢/ ٨١٢)، وسنن الدارقطني (٥١٤).

(٧) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٧٠٠).

(٨) انظر: مسند إسحاق بن راهويه (١٤٣١).

(٩) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، والجرح التعديل (٣/ ٢٦٤)، والأنساب للسمعاني (٣/ ٨٨- ٨٩).

١٨- محمد بن عبيد الطنافسي، الكوفي[١].

١٩- وضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري، أبو عوانة الواسطي[٢].

٢٠- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، الكوفي[٣].

٢١- يحيي بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي[٤].

٢٢- يحيي بن سعيد بن أبان الأموي، الكوفي[٥].

٢٣- يزيد بن عطاء اليَشْكُري، الواسطي[٦].

٢٤- يعلىٰ بن عبيد بن أبي أمية الكوفي[٧].

٢٥- رجل من ولد سلمة بن كُهيل[٨].

***

(١) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٣٤)، وموضِّح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٤٤).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، (٣٠/ ٤٦٣).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، وسنن ابن ماجه (٤٧٦).

(٥) انظر: العلل للدارقطني (٧/ ١٠٠)

(٦) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٦٤).

(٧) انظر: شرح معاني الآثار (٨٦، ٤٣٧٢)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٣٣٦).

(٨) انظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٢٦١٣).

*** المطلب الرابع: أقوال النُّقاد في حُرَيث.**

أجمعت أقوال النُّقاد علىٰ تضعيف حُرَيث؛ إذ لم يوثِّقه أحد- فيما وقفت عليه - بل جميعهم علىٰ الطعن في حفظه، مما يعني ضعفَه وعدمَ الاحتجاج بمروياته، حتىٰ بالغ بعضهم فأوصله إلىٰ حدّ الترك.

وبسبر تلك الأقوال واستقرائها يمكن تصنيفُها علىٰ النحو التالي:

١- وصفه بالضعف المطلق:

قال ابن معين «ضعيف»(١)، وقال: «يضعّفون حديثه»(٢).

وقال أبو حاتم: «ضعيف»(٣).

وقال البخاري: «ليس بقوي»(٤)، وقال: «ليس عندهم بالقوي»(٥).

---

(١) الكامل في الضعفاء (٢/ ٤٧٤). **والضعيف** عند ابن معين داخل فيمن تُقبل روايتهم علىٰ ضعف فيهم، فيُكتب حديثهم ولا يحتجّ به، ولكن يُنظر ويُعتبر. انظر: تاريخ ابن معين (١/ ٩١).

(٢) انظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٤٦١). ولم أقف علىٰ تفسير لمعنىٰ هذه العبارة عند ابن معين، والأقرب حملها علىٰ عبارته السابقة **«ضعيف»**، فيُكتب حديثُ أصحابها للاعتبار لا للاحتجاج.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٤).

(٤) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٥٠). وهذه العبارة عند البخاري تعني أنه «ضعيف». انظر الموقظة للذهبي (ص٨٣). والمراد: هو الضعف غير الشديد، وهكذا هو معنىٰ عبارة «ليس بقوي» عند أبي حاتم الرازي؛ فإنها تعني: أنه ضعيف يُعتبر به. انظر: ألفاظ عبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب (ص٩١).

(٥) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (٩١). وهذه العبارة تعني التضعيف إجمالاً، أو مع التعليل=

وقال عمرو بن علي الفلاّس: «ضعيف الحديث، روىٰ حديثين مُنْكَرَين»[1].

وبنحو قول الفلاّس قال الساجي؛ إذا وصفه بقوله: «ضعيف الحديث، عنده مناكير»[2].

ويتبين من هذه الأقوال أن الطعن في حُرَيث إنما هو من جهة حفظة وضبطه، وأنه ضعيف في ذلك.

٢- وصفه بعبارات تحتمل الضعف وغيره:

قال ابن معين: «لا شيء»[3].

وقال (ابن معين): «ليس بشيء»[4].

=بخلل الحفظ. انظر: ألفاظ عبارات الجرح والتعديل (ص٢٥٣).

(١) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٤).

(٢) انظر: إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٤٢).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٤). قال الألباني: «يعني ليس بثقة» انظر: ارواء الغليل (٢٣٧٢). وعبارة: «ليس بثقة» حكمها عند يحيىٰ حكم قوله: «ليس بشيء». انظر: تاريخ ابن معين (١/ ٩٢). فيكون الأقرب في معناها علىٰ تفسير الألباني: أنه ليس بثقة فيما يتفرّد به.

(٤) انظر: من كلام أبي زكريا في الرجال - رواية ابن طهمان (١١١). وهذه العبارة تعني عند يحيىٰ أنه ممن يُردّ حديثهم ولا يُكتب، إما لكذبهم تخرُّصًا وعمدًا، وإما توهُّمًا وغفلة. انظر: تاريخ ابن معين (١/ ٩٢).

وقيل في تفسيرها: إنها تعني التضعيف الشديد بغير تهمة الكذب، أي: ضعف الحفظ. انظر: ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل (ص٥٩). وعلىٰ هذا؛ فيكون المراد بقول يحيىٰ في حُرَيث: «ليس بشيء»: كثرة غَلَطِه، ونكارة ما يتفرّد به.

وقد تعني عبارة ابن معين هذه قلة مرويّات الراوي، كما نقل ذلك الحافظ ابن حجر عن=

وقال البخاري: «فيه نظر»[1].

=ابن القطان. انظر: هدي الساري (ص ٤٢١). وعلىٰ أي المعنيين حُمِلَت عبارة ابن معين هذه؛ فهي صالحة لحال حُرَيث، سواء من حيث غلطه ونكارة ما يتفرّدبه، أو من حيث قلة حديثه ورواياته.

وبحمل عبارتي ابن معين من وصفه لحُرَيث بالضعف مطلقًا في عبارتيه: «ضعيف»، و«يضعّفون حديثه» علىٰ ما فُسِّرت به عبارتاه هنا: «لا شيء»، «ليس بشيء»؛ يكون **خلاصة** قوله في حُرَيث: **أنه كثير الغلط والخطأ، مع قلة رواياته، والنكارة فيما يتفرّد به.**

(١) انظر التاريخ الكبير (٢٥٤). قال المعلّمي: «قوله: فيه نظر: يقتضي الطعن في صدقه». انظر: التنكيل (١/ ٢٠٥). وذكر الذهبي أن تلك العبارة من البخاري تعني أنه مُتَّهم، أو ليس بثقة، وأنه عنده أسوأ حالاً من الضعيف. انظر: الموقظة (ص٨٣).

وقال ابن باز: «يعني أن له مناكير». انظر: الحُلَل الإبريزية من التعليقات البازية علىٰ صحيح البخاري (١/ ٢٨٠).

وقيل: إن مصطلح «فيه نظر» يعني عند الأئمة: التردُّد، والتأمُّل، والتوقُّف، وأنه لا يُقطع بشيء فيمن قال البخاري: «فيه نظر»، وإنما يكون بحسب القرائن، ولا يقطع فيه بالتهمة أو الترك. انظر: تدقيق النظر في قول البخاري: فيه نظر (ص٦٣)، (ص٨٢).

والأقرب- والله أعلم- حملُ عبارة البخاري: «فيه نظر» علىٰ عبارتيه السابقتين: «ليس بقوي»، «ليس عندهم بالقوي» اللتين تعنيان ضعف الحفظ - كما تقدم -، ويكون النظر فيما يتفرّد به عن غيره، فيكون حريئًا عنده: **ضعيفًا من قبل حفظه، منكرَ الرواية فيما يتفرّد به**، وذلك هو ضابط النكارة؛ فإن المُنْكَر في الحديث هو: ما يرويه الضعيف مخالفًا الثقات. انظر: علوم الحديث لابن الصلاح (ص٨٠).

وهذا الضعف هو سبب النكارة فيما يتفرّد به؛ ولذا نصّ الإمام الدارقطني علىٰ تفرُّد حُرَيث بحديث دون أن يُتابع عليه. انظر: تعليقات الدارقطني علىٰ «المجروحين» لابن حبان (ص٧٨-٧٩).

٣- وصفه بعبارات قد تعني الطعن في عدالته:

قال النسائي، وعلي بن الجنيد، والأزدي: «متروك»[١].

وقال الذهبي: «ضعَّفوه»[٢].

والذي يتوجّه هنا هو حملُ عبارات هؤلاء الأئمة علىٰ **كثرة خطأ حُرَيث وفُحش غلطه**، لا علىٰ أن ذلك اتهام في صدقه وطعن في عدالته، لا سيما ومن هؤلاء الأئمة - رحمهم الله - من قد عُرِفَ بتشدّده وتعنُّته في ذلك؛ فالنسائي متشدّد في الجرح[٣]، وَقُلْ مثلَ ذلك في أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي، الموصلي[٤].

كما أن تجريح غيرهم من الأئمة لحُرَيث إنما كان في حفظه لا في عدالته،

---

(١) انظر: كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٢٠)، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٩٧).

(٢) انظر: الكاشف (١/ ٣١٨). وهذه العبارة تعني الضعف الشديد عند الذهبي. انظر: مقدمة ميزان الاعتدال (١/ ٤)؛ لذلك وصف حُرَيثًا في كتابه «المغني في الضعفاء» (١٣٥٧) بقوله: «متروك».

(٣) وصف الذهبيُّ النسائيَّ بالتشدُّد في الجرح؛ فقال في ترجمة الحارث بن عبدالله الأعور، أبي زهير: «والنسائي مع **تعنّته** في الرجال، فقد احتجّ به وقوّىٰ أمره». انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٤٣٧). وقال عنه أيضًا: «وحسبك بالنسائي **وتعنّته** في النقد». انظر: سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٨- ترجمة عبدالله بن وهب بن مسلم المصري). وقد حمل الحافظ ابن حجر عبارة النسائي هذه علىٰ مطلق الضعف بقوله: «ضَعَّفَه النسائي وآخرون». انظر: هدي الساري (ص٤٥٦).

(٤) ذكر الحافظ الذهبي في ترجمة «أبان بن إسحاق المدني» من «ميزان الاعتدال» (١/ ٥) أن أبا الفتح **مُسْرِفٌ** في الجرح.

والنسائي نفسه قال عنه: «ليس بثقه»[1]، وهذه عبارة يحسُن توجيهها إلىٰ الطعن في حفظه لا في عدالته، حملاً علىٰ ما تقدم من أن مراد النسائي كثرة خطئه وفُحش غلطه، وجمعًا بينها وبين عبارات غيره من النُّقَّاد، وأنه لا يُحتجّ بما تفرَّد به، ولم يُتابع عليه.

وقد وصفه الحافظُ ابن حجر بقوله: «ضعيف»[2].

وذكره كل من: أبي العرب القيرواني، وأبي محمد بن الجارود، وابن شاهين، وأبي القاسم البلخي، والعقيلي في جملة الضعفاء[3].

ولعل **أقرب الأقوال** في حُرَيث- والله أعلم- هو قول الإمام ابن حبان؛ إذ قال في ترجمته: «**وكان ممن يخطئ، ولم يَغْلِبْ خطؤُه علىٰ صوابه؛ فيخرج عن حدّ العدالة، ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يُحْتَجُّ به**»[4].

***

(١) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٤).

(٢) انظر: تقريب التهذيب (١١٩٢).

(٣) انظر: إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٤٢).

(٤) انظر: المجروحين لابن حبان (٢٦٠).

وما ذكره ابن حبان ﷺ هو الذي قد خلص إليه الباحث بعد دراسته لأقوال النقاد وعباراتهم المختلفة في شأن حُرَيث.

*** المطلب الخامس: رميه بالإرجاء.**

أخرج الخطيب البغدادي بإسناده إلىٰ الإمام عمرو بن علي الفلاّس قال: «حُرَيث بن أبي مطر كان يقول بالإرجاء»[1].

ولم أقف علىٰ رمي حُرَيثٍ بهذه البدعة عن غير الفلاّس، ولو كان ذلك ثابتًا لاشتهر، ولما خَفِيَ عمَّن سوىٰ الفلاس.

ومما يدلّ علىٰ ضعف هذا القول أيضًا وعدم اعتباره؛ أن كل من اعتنىٰ بالكلام في الرواة لم يصف حُرَيثًا بذلك، أو ينقل ذلك القول، أو يَحْكِهِ عن الفلاّس.

ومن الدلائل علىٰ ذلك أن الحافظ ابن حجر لم يذكر ذلك في ترجمة حُرَيث من «تقريب التهذيب»، مع أن من عادته ألاّ يسكتَ عن مثل تلك البدعة أثناء ترجمة الراوي.

***

(١) انظر: موضِّح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٤٤).

*** المطلب السادس: قِلّة مروياته، وندرة أحاديثه.**

وَصَفَ الأئمةُ حُرَيثًا بأنه كان مُقِلًّا من رواية الحديث.

قال الحاكم: «عزيز الحديث في الكوفيين»(١). ويعني بعزيز الحديث: **قلّةَ حديثه**.

ولما ترجم الإمام ابن عدي لحُرَيث ختم ترجمته بقوله: «وحُرَيث بن أبي مطر قد روىٰ غير ما ذكرت، وليس رواياته بكثيرة»(٢).

* * *

(١) انظر: سؤالات مسعود السجزي للحاكم أبي عبدالله (١/ ٩٢).

(٢) انظر: الكامل في الضعفاء (٢/ ٤٧٥).

وقد خلص الباحث إلىٰ أن حُرَيثًا مقلٌّ من الرواية.

*** المطلب السابع: وفاته.**

أرَّخ الإمام الذهبي وفاة حُرَيث ضمن وفيات الطبقة الخامسة عشرة، وهم الذين تُوُفُّوا بين (١٤١-١٥٠هـ)[1].

***

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٣/ ٨٤٣). ولم أقف علىٰ ذكرٍ لتاريخ وفاته عند غير الذهبي.

المبحث الثاني
أحاديث حُرَيث

الحديث رقم (١)

قال ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي **حَارِثٌ**، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [المدثر:٣٠] قَالَ: إِنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ سَأَلُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فنزل عليه ساعتئذ: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ فَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ: «ادْعُهُمْ، أَمَا إِنِّي سَائِلُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ إِنْ أَتَوْنِي، أَمَا إِنَّهَا دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ»، فَجَاءُوهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ، فَأَهْوَىٰ بِأَصَابِعِ كَفَّيْهِ مَرْتَيْنِ وَأَمْسَكَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «أَخْبِرُونِي عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ؟» فَقَالُوا: أَخْبِرْهُمْ يَا ابْنَ سَلامٍ، فَقَالَ: كَأَنَّهَا خُبْزَةٌ بَيْضَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أما إن الخبز إنما يَكُونُ مِنَ الدَّرْمَكِ»[1].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث منكر.**

وهو في **تفسير** ابن أبي حاتم (١٩٠٤١)، ووقع في المطبوع منه «**حارث**» بدلًا من «**حُرَيث**»، وهو في تفسير ابن كثير علىٰ الصواب.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٤٦٢) من طريق مسروق بن المرزبان، عن ابن أبي زائدة به، إلىٰ قوله: «فنزلت عليه: **(عليها تسعة عشر)**، دون بقية الحديث.

وقد أعلَّه البيهقي بما ذكر عقبه بقوله: «حديثُ ابنِ أبي مطر ليس بالقوي، وهذه الآية نزلت بمكة في شأن الوليد بن المغيرة حين عاتبه أبو جهل في اعترافه بإعجاز القرآن.. وقد رواه=

=مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله، أنهم- يعني اليهود- سألوا أصحابه، فقالوا: حتىٰ نسأل نبينا، فسألوه، فقال: «هم تسعة عشر»، ولم يذكر نزول الآية، وهو أصحّ». وقال ابن كثير بعد أن ساق الحديث بإسناد ابن أبي حاتم: «هكذا وقع عند ابن أبي حاتم: عن البراء، والمشهور: عن جابر بن عبدالله». انظر: تفسير ابن كثير (٨/ ٢٦٨).

وحديث جابر ﷺ الذي ذكره البيهقي وابن كثير أخرجه أحمد (١٤٨٨٣) عن علي بن المديني، والترمذي (٣٣٢٧) عن ابن أبي عمر، والبزار (ذكر ابن كُثير إسنادَ البزار، ولم أجده في المطبوع من مسند البزار) من طريق سفيان بن وكيع ويحيىٰ بن حكيم المقوِّم، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٥٩) من طريق قتيبة بن سعيد ومحمد بن أبي خلف سِتَّتُهم (ابن المديني وابن أبي عمر وسفيان ويحيىٰ وقتيبة وابن أبي خلف)، عن سفيان بن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لليهود: «إني سائلهم عن تربة الجنة؟ وهي دَرْمَكَة بيضاء»، فسألهم، فقالوا: هي خُبزة يا أبا القاسم، فقال رسول الله ﷺ: «الخبز من الدَّرْمَك»، هذا لفظ أحمد، ونحوه لفظ أبي نعيم، وفيه زيادة عند الترمذي والبزار بسؤال اليهود للنبي ﷺ عن عدد خزنة جهنم، قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث مجالد».

وإسناده **ضعيف**؛ لحال مجالد، وهو ابن سعيد الكوفي، قال الحافظ ابن حجر: «ليس بالقوي، وقد تغيَّر في آخر عمره». انظر: التقريب (٦٥٢٠).

وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير مجالد، ووثَّقه غير واحد». انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٩).

وأورده الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٣٣٤٨)، وفي «ضعيف سنن الترمذي» (ص٣٨٦-٣٨٧)، وأعلَّه بمجالدٍ هذا.

وقد أخرج الحديث أبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٥٩٧) عن محمد بن إسحاق بن الوليد، عن عبدالله بن عمر، عن أبي قتيبة، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن الزبير بن موسىٰ، عن أبيه، عن جابر ﷺ، قال: سئل النبي ﷺ عن أرض الجنة؟ قال: «خبزة بيضاء». =

=وهذا إسناد **ضعيف**، فيه من لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، وفيه جهالة «موسىٰ بن مِيناء» والد الزبير، وابنُه الزبيرُ قال عنه الحافظ: «مقبول» (يعني: حيث يُتابع). انظر: التقريب (٢٠١٦).

وللحديث شاهد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٩٢٨-٩٢) عن نصر بن علي الجهضمي، عن بشر بن المفضل، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، أن رسول الله ﷺ سأل ابن صائد عن تربة الجنة؟ فقال: دَرْمَكَةٌ بيضاء، قال: «صدقت».

وأخرجه مسلم أيضا (٢٩٢٨-٩٣) من طريق الجريري، عن أبي سعيد، وفيه أن ابن صياد سأل النبي ﷺ عن تربة الجنة؟ فقال ﷺ: «دَرْمَكَةٌ بيضاء، مسك خالص».

فالحديث بالقدر الذي أخرجه أحمد والقدر الذي أخرجه أبو الشيخ **حسن بجموع طريقيه، وبشاهده** عند مسلم من حديث أبي سعيد ﷺ، وقد حسَّنه محققو مسند الإمام أحمد أيضًا.

وبهذا يظهر سبب نكارة رواية حُرَيث في إسناد ابن أبي حاتم؛ فالشعبي إنما حدَّث به عن جابر، وهذا هو الصواب كما تقدم في تخريجه، وكما نصَّ علىٰ ذلك البيهقي وابن كثير، لكنّ حُرَيثًا جعله من حديث البراء، لا سيما وللشعبي رواياتٌ عن البراء أيضًا، وسيأتي في مرويات حُرَيث هذه **حديثان** يرويهما (حُرَيث)، عن الشعبي، عن البراء ابن عازب ﷺ؛ فالخطأ في ذلك إنما هو من جهة حُرَيث، والجناية إنما تُعَصَّب برأسه، أما بقية رجال الإسناد إلىٰ حُرَيث فجميعهم ثقات.

وقد رُوِيَ الحديث **موقوفًا** علىٰ جابر ﷺ؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٥) عن عبيدالله بن عمر وإسحاق ابن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن الزبير بن موسىٰ (**هكذا بإسقاط والد الزبير**)، عن جابر ﷺ، قال: واحة الجنة خُبزة بيضاء.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٥٦) عن إبراهيم بن عبدالله، عن محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح (**هكذا بإسقاط الزبير بن موسىٰ ووالده**)، عن جابر ﷺ، قال.. فذكره.

وإسناد الموقوف **ضعيف**؛ للانقطاع، ولحال الزبير بن موسىٰ في الطريق **الأول**، وللإعضال في الطريق **الثاني**، لكن يشهد له ما تقدم في الحديث المرفوع.

الحديث رقم (٢)

قال ابن منده: أَخْبَرَنا محمد بنُ محمد بنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بنُ محمد، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بنُ عَبْدِاللهِ بنِ سَابُور، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، **عَنْ مُجَالِدٍ وَحُرَيث بْنِ أَبِي مَطَرٍ**، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيّ - يَزِيدُ بَعْضُهُم عَلَىٰ بَعْضٍ - وَذَكَرَ بَعْضُهُم عَنْ ثَابِتِ بنِ يَزِيدَ وَبَعْضُهُم عَنْ غَيْرِه، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ﷺ بِكِتَابٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ هَذَا الْكِتَابَ؟ فَغَضِبَ الَّنبِيُّ ﷺ[1].

---

(١) **إسناده حسن**؛ وهو **منكر** بذكر **حُرَيث**، وإنما يُعرف من طريق **مجالد**.

وهو في «**معرفة الصحابة**» لابن منده (١/ ٣٥٦).

وقد استدرك ابن الأثير علىٰ ابن منده في اسم الصحابي راوي هذا الحديث بقوله: «قال ابن منده: ثابت بن يزيد الأنصاري، وهو وهم، وقيل: عبد الله بْن ثابت، وروىٰ - يعني ابن منده - عن ابن أبي زائدة، عن مجالد وحُرَيث بْن أَبِي مطر، عن الشعبي، يزيد بعضهم علىٰ بعض، فذكر بعضهم: ثابت بْن يَزِيدَ، وبعضهم: عَنْ غيره، قال: جاء عمر بن الخطاب ﷺ بكتاب إلىٰ النبي ﷺ فقال: أقرأ عليك هذا الكتاب؟ فغضب النبي ﷺ.. انظر: ترجمة ثابت بن يزيد في «أُسْد الغابة» (١/ ٢٨١ رقم ٥٨٤)، وانظر كذلك: ترجمة عبدالله بن ثابت الأنصاري (٣/ ٨٤ رقم ٢٨٤٣)، وترجمة عبدالله بن ثابت الأنصاري، «أبو أسيد» (قيل فيه: بفتح الهمزة وضمها) (٣/ ٨٥ رقم ٢٨٤٤). وكذا تعقّب الحافظُ ابنُ حجر ابنَ منده في قوله - ابن منده -: «ثابت ابن يزيد» وأن المعروف في اسمه إنما هو: **عبدالله بن ثابت**. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٥٣٧).

وانظر للاختلاف في اسم الصحابي راوي الحديث: علل الدارقطني (٢/ ٩٩-١٠٠).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠١٦٤) عن سفيان الثوري، عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن عبدالله بن ثابت، و(١٩٢١٣) عن الثوري، عن جابر الجعفي، عن الشعبي=

=وعن **عبدالله بن ثابت**، وقال: عن الشعبي، عن **عبدالله بن ثابت** قال: جاء عمر بن الخطاب فقال.. فذكره، وزاد فيه تغيُّر وجه رسول الله ﷺ، ثم تحذيره ﷺ من اتباع دين اليهود، حتىٰ ولو كان موسىٰ عليه السلام حيًّا.. قال الحافظ ابن حجر: «والأول أرجح»، يعني رواية الحديث عن الجعفي، عن الشعبي، عن عبدالله بن ثابت. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٧).

وأخرجه أحمد (١٥٨٦٤، ١٨٣٣٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٦١٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٩١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٦٠٠ رقم ٤٠٣٠)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٣٣٩) من طريق محمد بن كثير العبدي (وقع في المطبوع من كتاب البغوي: «محمد بن بشير»)، والدارقطني في «العلل» (٢/ ١٠٠) من طريق معاوية بن هشام وإبراهيم بن خالد الصنعاني، ثلاثتهم (ابن كثير، ومعاوية، وإبراهيم)، عن سفيان الثوري (وقع في المطبوع من كتاب ابن قانع: «سليمان» بدلاً من «سفيان»)، عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن عبدالله بن ثابت الأنصاري به، ووقع في طريق معاوية بن هشام عند الدارقطني: «عبدالله بن يزيد» بدلًا من «عبدالله بن ثابت»، وهذا إسناد **ضعيف**؛ علته جابر الجعفي.

وأخرجه البزار (كشف الأستار رقم ١٢٥) من طريق إسرائيل بن يونس، عن جابر الجعفي، عن عبدالله بن ثابت - بدون ذكر الشعبي-، فذكره، واستنكر (البزار) رواية جابر الجعفي عن عبدالله بن ثابت بدون واسطة بقوله: «وقد رُوِيَ عن الشعبي، عن جابر». ويشير البزار إلىٰ مجيء الحديث من طريق جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما كما سيأتي.

وقد عزا الهيثمي طريق الجعفي، عن الشعبي، عن عبدالله بن ثابت المتقدم إلىٰ الطبراني في «المعجم الكبير»، ولم أجده في المطبوع منه، ولعله في الجزء المفقود. انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٧٣).

والحديث **منكر** بذكر **حُرَيث** بن أبي مطر، وإنما يعرف من طريق **مجالد**؛ =

=أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٤٢١)، وابن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة للبوصيري رقم ٦٣٣٢) عن هشيم (وقع عند ابن أبي شيبة: هشام بدلاً من هشيم)، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله ﷺ، أن عمر بن الخطاب ﷺ أتىٰ إلىٰ النبي ﷺ بكتاب.. فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠) عن ابن أبي شيبة به.

ومن طريق ابن أبي شيبة؛ أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٤٩٧).

وأخرجه أحمد (١٥١٥٦) عن سُرَيج بن النعمان، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦) من طريق أبي عُبيد القاسم بن سلاّم كلاهما (سُرَيج وأبو عبيد)، عن هشيم به.

وأخرجه أحمد (١٤٦٣١)، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (٢١٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٦)من طريق حماد بن زيد؛

وأخرجه الدارمي (٤٤٩) عن محمد بن العلاء، عن ابن نُمَير كلاهما (حماد وابن نُمَير)، عن مجالد به.

وقد عزا الهيثمي الحديث لأبي يعلىٰ من حديث عمر ﷺ. انظر: «مجمع الزوائد» (١/ ١٧٣). ولم أجده في المطبوع من «مسند أبي يعلىٰ»، ونقل إسناد أبي يعلىٰ الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣٦٧): حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير، حدثنا علي بن مُسْهِر، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن خليفة بن قيس، عن خالد بن عرفطة قال: كنت جالسًا عند عمر، إذ أُتِي برجل من عبدالقيس..، ثم ذكر عمر ﷺ قصة انتساخه كتابًا من أهل الكتاب.. الحديث بطوله. قال الهيثمي: «وفيه عبدالرحمن بن إسحاق، ضعّفه أحمد وجماعة».

وللحديث **شواهد كثيرة**، منها:

ما أخرجه البزار (٤٠٩٢) عن أبي كُرَيب، عن زيد بن الحُباب، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة، عن أبي الدرداء ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «أنا حظّكم من الأنبياء، وأنتم حظّي من الأمم». =

❊ ❊ ❊

=وأخرجه ابن فيل في «جزئه» (١٢٨)، وابن حبان (٧٢١٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٧٦) ثلاثتهم، من طريق أبي كريب به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ذكر إسناد الطبراني الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» رقم ١٢٠١٢): ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو عامر العَقَدي، عن أبي إسحاق به، ولفظه: جاء عمر بجوامع من التوراة، فقال: يا رسول الله، أخذتها من أخ لي من بني زُرَيق، فتغيَّر وجه رسول الله ﷺ.. الحديث.

وهذا إسناد **ضعيف**؛ أبو حبيبة الطائي، قال الحافظ ابن حجر: «مقبول». انظر: التقريب (٨٠٩٧)، لكنه **حسن** بما تقدم، وانظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٢٠٦).

وللحديث شواهد أخرىٰ غير رواية أبي الدرداء ﷺ. انظر: «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل» (١٥٨٩).

الحديث رقم (٣)

قال المروزي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ **حُرَيث بْنِ أَبِي مَطَرٍ**، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ **عَبْدَاللهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ** ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَعْيُنَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لحال حُرَيث، وحال مدرك.

لكنه حسن بطرقه، وصحيح بشواهده.

وهو في «**تعظيم قدر الصلاة**» للمروزي (٥٥٤).

وأخرجه ابن صاعد في «مسند ابن أبي أوفىٰ» (٢٠) من طريق عبيدالله بن موسىٰ به، ووقع في المطبوع منه: «رباح» بالموحدة بدلاً من «رياح» بالمثناة، ولم يقع فيه قوله: «ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن».

وأخرجه ابن صاعد (٢١) عن يحيىٰ بن سليمان بن نضلة، عن أسلم بن سهل الواسطي (بحشل)، عن محمد بن أبان الواسطي، عن يزيد بن عطاء، عن حُرَيث به، بلفظه في الموضع السابق.

*** وقد تابع حُرَيثًا فراسُ بنُ يحيىٰ الكوفي؛**

أخرجه الطيالسي (٨٦٢) عن شعبة، عن فراس، عن مدرك، عن ابن أبي أوفىٰ به، بإسقاط **الراوي** بين مدرك وابن أبي أوفىٰ.

وأخرجه أحمد (١٩١٠٢)، ومسدّد في «مسنده» (إتحاف الخيرة رقم ١٧٧/ ١) عن يحيىٰ القطان، وابن أبي شيبة في «الإيمان» (٤١)، وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة رقم ١٧٧/ ٣)، وفي «المصنف» (١٧٦٣٦، ٣٠٣٩١) عن الحسن بن موسىٰ الأشيب كلاهما (يحيىٰ وحسن)، عن شعبة به، بنحوه. =

=وأخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (عزاه للحربي الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ٦/ ٥٢١ رقم ٦٩١٧) عن مسدّد به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار رقم١١١) من طريق محمد بن جعفر، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٤٩) من طريق يحيىٰ القطان كلاهما (ابن جعفر والقطان)، عن شعبة به.

وهذا إسناد منقطع؛ مدرك لم يسمع من ابن أبي أوفىٰ، قال ابن معين عن هذا الحديث: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»= قال: «هو مرسل، ولم يدرك- يعني مُدْرِكًا- ابن أبي أوفىٰ». انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (ص٢٧٥ رقم ٧٤٤).

*** وتابع حُرَيثًا الحكمُ بنُ عتيبة؛**

فرواه شعبة عن الحكم بن عتيبة بإبهام الراوي عن ابن أبي أوفىٰ؛

أخرجه الطيالسي (٨٦٢)، وابن الجعد (٢٦٥) عن شعبة، عن الحكم، عن **رجلٌ** (هكذا مبهمًا)، عن ابن أبي أوفىٰ به، **دون ذكر الخمر**.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٥٠) من طريق الطيالسي به.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٢٥) عن الحسن بن موسىٰ، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث رقم ٣٢) عن علي بن الجعد، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٥٠) من طريق وهب بن جرير ثلاثتهم (الحسن وعلي ووهب)، عن شعبة به.

وهذا الرجل **المبهم** قد بيّنته رواية المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٥٢): حدثنا إسحاق، حدثنا النّضر بن شميل، ثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، أن **رجلاً من أسلم** حدثه، عن عبدالله ابن أبي أوفىٰ ﷺ، فذكره.

وهذا إسناد **ضعيف**؛ لجهالة الراوي عن ابن أبي أوفىٰ.

ورواه شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي أوفىٰ **(بدون واسطة)**؛

أخرجه ابن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة رقم ١٧٧/ ٤) عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي أوفىٰ ﷺ.

وأخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٣/ ١٠٨ رقم ١٧٧) من طريق ابن منيع به،=

* * *

=إلا أنه وقع في المطبوع منه تسمية شيخ ابن منيع: «عبيدالله بن عبدالرحمن» بدلاً من: «عبدالله بن عبدالرحمن».

وهذا إسناد متصل؛ فقد سمع الحكم من ابن أبي أوفى. انظر: تهذيب الكمال (٧/ ١١٥)، (١٤/ ٣١٨)، إلا أن شيخ ابن منيع هذا (عبيدالله أو عبدالله بن عبدالرحمن) لم أعرفه.

*** وتابع حُرَيثًا الليثُ بنُ أبي سُليم؛**

أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٤٠)، وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة رقم ١٧٧/ ٢)، وفي «المصنف» (١٧٦٣٥، ٢٢٣٢٤، ٢٤٠٧٣، ٣٠٣٩٠) عن إسماعيل بن عُلية، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٥٢) عن إسحاق بن راهويه، عن جرير بن عبدالحميد كلاهما (ابن علية وجرير)، عن ليث، عن مدرك، عن ابن أبي أوفى به، (**بإسقاط الواسطة بين مدرك وابن أبي أوفى**)، ووقع لفظه مختصرًا في المواضع الثلاثة الأُوَل من مصنف ابن أبي شيبة.

وهذا إسناد **ضعيف**؛ لحال مدرك، وللانقطاع بينه وبين ابن أبي أوفى، وقد تقدم عن ابن معين أنه لم يسمع منه، وفيه علة ثالثة؛ الليث بن أبي سُليم قال عنه الحافظ: «صدوق اختُلِط جدًا ولم يتميّز حديثه فتُرِك». انظر: التقريب (٥٧٢١).

لكنّ الحديث **حسن** بهذه الطرق والمتابعات. وقد حسَّن إسناده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٠٠٠ ج٦ ص١٢٧١).

وهو **صحيح بشواهده**؛ فهو مخرّج في الصحيحين من طرق عِدّة عن أبي هريرة ﷺ. انظر: صحيح البخاري (٢٤٧٥، ٥٥٧٨، ٦٧٧٢، ٦٨١٠)، وصحيح مسلم (١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥) ولم يقع ذكر النُّهْبَة إلا في الموضع الثاني عند البخاري وفي بعض مواضعه عند مسلم.

وهو مروي عن **سبعة** من الصحابة ﷺ سوى أبي هريرة وابن أبي أوفى ﷺ. انظر ذلك بالتفصيل في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٠٠٠).

الحديث رقم (٤)

قال أبو الشيخ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدْ بْنِ مَعْدَانَ، نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، نَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَىٰ الْقَطَّانُ، نَا حُرَيث، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَلَمَّا قَضَىٰ حَاجَتَهُ قُمْتُ لِأُوَضِّئَهُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمِّ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا، وَطَرَحَهَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ وَالْخِمَارِ، ثُمَّ صَلَّىٰ[1].

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو منكر من هذا الوجه، والحديث صحيح.**

وهو في **«أخلاق النبي ﷺ»** (٢٦٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٩٨-٣٩٩ رقم ٩٤٥) عن محمد بن العباس الأخرم، عن إسماعيل بن زياد الأبلّي، عن محمد بن جهضم، عن يزيد بن عطاء، عن حُرَيث به، بنحوه.

وحُرَيث **متابع** بزكريا بن أبي زائدة، لكنّ الإمام الدارقطني استنكر ذلك، وصوّب أن الحديث إنما هو حديث زكريا، عن الشعبي، عن **عروة بن المغيرة بن شعبة، (لا عن مسروق)** عن أبيه المغيرة ﷺ، وأن جماعة قد رووه عن زكريا، عن الشعبي كذلك، منهم: **يحيىٰ بن سعيد الأُمَوي**، وأن سعيد بن يحيىٰ اختُلطت عليه أحاديثُ أبيه (يحيىٰ) عن زكريا بأحاديثه (يحيىٰ) عن حُرَيث؛ فجعل سعيدٌ هذه المتابعة من رواية أبيه (يحيىٰ)، عن زكريا، عن الشعبي، **والصواب**: أنها من رواية يحيىٰ، عن حُرَيث. انظر: علل الدارقطني (٧/ ٩٧-١٠٠).

وطريق زكريا التي ذكرها الدارقطني أخرجها البخاري (٢٠٦، ٥٧٩٩) عن أبي نعيم، ومسلم (٦/ ٢٧٤) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه كلاهما (أبو نعيم وابن نمير)، عن زكريا، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه المغيرة بن شعبة ﷺ.

وأخرجه مسلم (٧/ ٢٧٤) عن محمد بن حاتم، عن إسحاق بن منصور، عن عمر بن=

❊ ❊ ❊

=أبي زائدة، عن الشعبي، عن عروة ابن المغيرة به.

وأخرجه البخاري (٣٦٣، ٣٨٨، ٢٩١٨، ٥٧٩٨)، ومسلم (٢٧٤/ ٤، ٢٧٤/ ٥) من طريق الشعبي، عن أبي الضُّحىٰ (مسلم بن صُبيح)، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة ﷺ به.

الحديث رقم (٥)

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ **حُرَيث بْنِ أَبِي مَطَرٍ**، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ، وَهُوَ جَالِسٌ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ»(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث منكر.**

وهو في «**سنن**» ابن ماجه (٤٧٦)، وبوّب عليه: «باب الوضوء من النوم»، وأورد قبله حديث عائشة ﷺ (٤٧٤): «كان رسول الله ﷺ ينام حتىٰ ينفخ، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ»، ثم ساق حديث ابن مسعود ﷺ: «أن رسول الله ﷺ نام حتىٰ نفخ، ثم قام فصلىٰ»، ثم ساق حديث ابن عباس هذا.

وقد ذكر الإمام الدارقطني غرابة رواية حُرَيث هذه. انظر: أطراف الغرائب والأفراد (رقم ٢٣٨٨).

وأعلّه البوصيري بحُرَيث. انظر: مصباح الزجاجة (١/ ٩٦).

وتابع حُرَيثًا **الأشعثُ بن سوّار**؛ فقد أخرج الحديث تمام الرازي في «فوائده»: أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن محمَّد بن قَبّان البغدادي، نا علي بن محمَّد بن أبي الشوارب القاضي، نا أبو الوليد الطيالسي، نا شَريك، عن الأشعث بن سوّار، عن أبي هُبيرة، عن مَعْبد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ نام وهو جالس، ثم قام فصلىٰ ولم يتوضأ. انظر: الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (١/ ٢٣٩).

لكنها متابعة لا يُفرح بها؛ الأشعث بن سوّار، هو: الكندي، **ضعيف**. انظر: التقريب (٥٢٨)، وشريك هو: ابن عبدالله القاضي، يخطئ كثيرًا، ومثل هؤلاء لا يُحتمل تفرّدهم؛ فكيف وقد خالفوا الثقات!

بل قد تُوبع حُرَيث **بعبدالمجيد** بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، بدون ذكر **نومه ﷺ وهو جالس** كما جاء من طريق **حُرَيث**؛ فقد أخرج أبو داود (١٣٥٨) عن قتيبة بن سعيد، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبدالمجيد، عن يحيىٰ بن عباد، عن سعيد بن جبير،=

=أن ابن عباس حدّثه في هذه القصة - يعني قصة مبيته عند خالته ميمونة ﵂ - قال: قام فصلىٰ ركعتين ركعتين، حتىٰ صلىٰ ثمانِ ركعات، ثم أوتر بخمس، لم يجلس بينهن.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤٠٥، ١٣٤٤) من طريق القعنبي، عن الدراوردي به.

وهذا إسناد **صحيح**، عبدالمجيد **ثقة**، أخرج حديثه الشيخان. انظر: التقريب (٤١٨٧)، وبقية رجاله ثقات.

وذكر الألباني مخالفة حُرَيث لعبدالمجيد بقوله: «وخالفه حُرَيث بن أبي مَطَر عن يحيىٰ بن عباد.. به، مختصرًا بلفظ: قال: كان نومه ذلك وهو جالس؛ يعني: النبي ﷺ... وحُرَيث هذا ضعيف كما في «التقريب»، وزيادته هذه منكرة؛ لتفرّده بها، ومخالفته لكل الذين رووا القصة، وصرَّحوا أنّه اضطجع. انظر: صحيح سنن أبي داود- الأم (٥/ ١٠١)

وأخرج أحمد (٢٣١٥)، وعبد بن حميد (٦٥٩)، وابن أبي شيبة في «المصنَّف» (١٣٩٧)، وأبو داود (٢٠٢)، والترمذي (٧٧)، وأبو يعلىٰ (٢٤٨٧، ٢٦١٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤٢٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٧٤٨)، وأبو إسحاق البغدادي في «الجزء الأول من أماليه» (٢٥)، والدارقطني في «السنن» (٥٩٦)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (١٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٩٧) جميعهم من طريق عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد (يزيد بن عبدالرحمن الدالاني)، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس ﵄، أنه رأىٰ النبي ﷺ نام وهو ساجد، حتىٰ غطّ أو نفخ، ثم قام يصلي، فقلت: يا رسول الله، إنك قد نمت! قال: «إن الوضوء لا يجب إلا علىٰ من نام مضطجعا؛ فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله». وفي متنه شيء من الاختلاف بينهم، وهذا لفظ الترمذي، ولم يذكر بعضهم القصة.

وهذا حديث استنكره الأئمة؛ قال أبو داود عقب إيراده الحديث: «هو حديث **منكر**، لم يروه إلا يزيد الدالاني عن قتادة، وروىٰ أوله جماعة عن ابن عباس، ولم يذكروا شيئًا من هذا.. وقال شعبة: إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث»، (فعدّها ولم يذكر هذا منها).

وأعلَّه الترمذي بأنه مرويّ عن ابن عباس **قوله**، وبأن أبا خالد الدالاني لا يُعرَف له سماع من=

=قتادة. «العلل الكبير» (٤٣).

وقال الدارقطني عقب إخراجه في الموضع المتقدم من «سننه»: «تفرَّد به أبو خالد، عن قتادة، ولا يصح».

وقال ابن شاهين: «تفرَّد بهذا الحديث عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، لا أعلم رواه غيره».

وحكم عليه بالنكارة الألباني أيضًا. انظر: صحيح أبي داود- الأم (٥/ ١٠١).

والموقوف أخرجه عبدالرزاق في «المصنّف» (٤٧٩) عن الثوري، وابن أبي شيبة في «المصنّف» (١٤١٢) عن عبدالله بن إدريس، كلاهما (الثوري وابن إدريس)، عن مقسم، عن ابن عباس ﷺ، قال: وجب الوضوء علىٰ كل نائم، إلا من خَفَقَ برأسه خفقة أو خفقتين. وهذا **إسناد حسن**.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (١٣٩٩) عن وكيع، عن مغيرة بن زياد، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ، قال: من نام وهو جالس فلا وضوء عليه، وإن اضطجع فعليه الوضوء.

وأخرجه البيهقي قي «السنن الكبرىٰ» (٥٩٥) من طريق ابن أبي شيبة به.

وقد نقل العقيلي عن يحيىٰ بن سعيد القطان إنكاره للموقوف أيضًا، وأن ذلك إنما هو قول **عطاء**. انظر: الضعفاء الكبير (٤/ ١٧٥).

وقول عطاء في ذلك أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٠٦): حدثنا هشيم، حدثنا عبدالملك، عن عطاء، أنه قال: من نام ساجدًا أو قائمًا أو جالسًا فلا وضوء عليه، فإن نام مضطجعًا فعليه الوضوء. وهذا إسناد **قوي** متصل؛ هشيم قد صرَّح بالتحديث.

وقد جاء في بعض طرق الحديث أنه ﷺ قد اضطجع بعد صلاته بالليل؛ إذ أخرج البخاري (١١٧) عن آدم بن أبي إياس، و(٦٩٧) عن سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة، عن الحكم ابن عتيبة قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، قال: «بِتُّ في بيت خالتي ميمونه، فصلىٰ رسول الله ﷺ العشاء، ثم جاء فصلىٰ أربع ركعات، ثم نام، ثم قام، فجئت، فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، فصلىٰ خمس ركعات، ثم صلىٰ ركعتين، ثم نام حتىٰ سمعت غطيطه- أو قال: خطيطه- ثم خرج إلىٰ الصلاة.

الحديث رقم (٦)

قال ابن الجعد: أَنَا **شَرِيكٌ**، عَنْ **حُرَيث**، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْنُبُ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَسْتَدْفِئُ بِي قَبْلَ أَنْ أَغْتَسِلَ[1].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث منكر**.

وهو في **مسند ابن الجعد** (٢٢٨٦).

وتابع ابنَ الجعد ابنُ أبي شيبة؛ فقد أخرجه في «مصنفه» (٨٣٧) عن شريك به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٢) من طريق ابن الجعد به.

ووقع في إسناد البغوي: «**حصين**» بدلًا من «**حُرَيث**»، وقد ذكر المحقق أن «حصينًا» هذا هو ابن عبدالرحمن السلمي، فيكون متابِعًا لحُرَيث، وجعل تلك المتابعة مقوّية لطريق حُرَيث!

وذلك تصحيف بلا ريب؛ فإن البغوي إنما أخرجه من طريق ابن الجعد، وابن الجعد ليس له في روايته إلا طريق واحدة، وهي طريق حُرَيث، يُضاف لذلك أن جميع من خرّج الحديث – علىٰ كثرتهم – إنما خرّجوه عن حُرَيث، ولم يقع عند أيٍ منهم ذكرٌ لحصين؛ بل قد ذكر الإمام الطبراني – كما سيأتي – أن الحديث لم يروه عن الشعبي إلا حُرَيث، ونحو ذلك ما ذكره الإمام البيهقي أيضًا، فأين هي **رواية** حصين إذًا؟!

قلت هذا، ثم وجدت بعد ذلك أن الألباني قد ذكر ذلك التصحيف عندما خرّج الحديث في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥٦٥٧).

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٩٧٠)، وابن سمعون في «أماليه» (٣١١) ثلاثتهم من طريق شريك، عن حُرَيث به. قال الطبراني: «لم يروه عن الشعبي إلا حُرَيث».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٤٩) من طريق شريك، وإسماعيل بن زكريا، كلاهما عن حُرَيث به، وقال: «صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرّجاه».

وأخرجه الترمذي (١٢٣)، والطوسي في «مستخرجه» (١٠٢) وإسحاق بن راهويه في=

=«مسنده» (١٤٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨٨٩) من طريق عيسىٰ بن يونس، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (٤٨٤٦)، والطوسي في «مستخرجه» (١٠٣) من طريق زكريا بن أبي زائدة، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٧٥) من طريق أسباط بن محمد، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٧٦) من طريق يعلىٰ بن عبيد، والدارقطني في «السنن» (٥١٤) من طريق علي بن هاشم جميعهم، عن حُرَيث به، وزاد أبو الشيخ: «وربما اغتسلت أنا وهو من إناء واحد من الجنابة».

والحديث **ضعيف** الإسناد، وآفته من قبل حُرَيث، أما شريك؛ فحتىٰ وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٢٨٠٢): «صدوق يُخطيء كثيرًا»، إلا أن ذلك غير قادح في الإسناد؛ إذ هو **مُتابَع** بغيره - كما تقدم - أما حُرَيث فلم يُتَابِعْه أحد، بل قال الطبراني: «لم يروه عن الشعبي إلا حُرَيث»، وقال البيهقي: «تفرّد به حُرَيث بن أبي مطر»، وقال الدارقطني: «لم يُتابَع عليه» - يعني حُرَيثًا -. انظر: تعليقات الدارقطني علىٰ المجروحين لابن حبان (١/ ٧٨-٧٩).

وقد قال الترمذي ﷺ عقِبَه: «هذا حديث ليس بإسناده بأس».

وعبارة الترمذي هذه «ليس بإسناده بأس» وردت في «جامعه» عقب ثلاثة أحاديث فقط: حديثنا هذا (١٢٣)، وحديثين آخرين، هما: (١٧٩، ١١٤٣)، فهل هذه العبارة منه ﷺ تحسين وتقوية للإسناد؟ أم أنها تعني عنده شيئًا آخر؟ من أهل العلم من حملها هنا علىٰ المعنىٰ الأول، فرأوا أن مثل تلك العبارة لاتستقيم وفي الإسناد حُرَيث المتفق علىٰ تضعيفه؛ لذلك تعقّب الإمامُ ابنُ العربي ﷺ كلامَ الترمذيِّ هنا بقوله: «حديث لم يصحّ ولم يستقم؛ فلا يثبت به شيء». انظر: عارضة الأحوذي (١/ ١٦٨). وممن فهم عبارة الترمذي هذه علىٰ نحو فهم ابن العربي: الإمام الألباني ﷺ؛ فقد قال عقب وَصْف الترمذي إسناده بتلك العبارة: «قلت: فهو منقطع، أَفَيَصحّ نفيُ البأس عنه». انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١/ ٢٥٧). ومنهم من حملها علىٰ أن هذا حكم من الترمذي علىٰ الإسناد دون المتن، فالحديث لم يبلغ عنده مرتبة الحُسْن، مع أن الإسناد قابل لأن يوصف الحديثُ المرويُّ به بالحُسْن؛ نظرًا لاستكمال الشروط التي ذكرها الترمذي في «الحَسَن» (وهي: ألا=

=يكون في إسناد الحديث من يُتَّهَم بالكذب، وألا يكون شاذًّا، وأن يُروىٰ من غير وجه نحوُ ذلك)، لكنه لَـمَّا لم يذكر في بابه شيئًا عن أحد من الصحابة، ولا نبَّه علىٰ شاهد ولا مُتَابِع؛ بقي كالحديث الفرد في باب فيه راوٍ مُتَكَلَّمٌ فيه غيرُ موثَّق، فلم يبلغ درجة الحسن، وإن كان راويه عنده غير مردود، لكنه لم يستكمل شروط الحسن؛ لتفرُّده به، وأما قول الترمذي عقبه: «وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين..» فليس الغرضُ منه تحسينَ الحديث، وإنما بيان أن المرأة يُباح منها استدفاءُ الزوج بها وهي جُنُب قبل اغتسالها. انظر: النفح الشذي لابن سيد الناس (٣/ ٦٢).

وكلام ابن سيد الناس هذا جيد في توجيه معنىٰ عبارة الترمذي: «هذا حديث ليس بإسناده بأس»، لكن يُشكل عليه أن هذه العبارة قد أطلقها الترمذي علىٰ أسانيد أطلق عليها أيضًا عبارة: «هذا حديث حسن»، فقد قال عقب الحديث (١٧٩): «هذا حديث ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة – يعني ابن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه – لم يسمع من أبيه»، وقال عقب الحديث (٣٦٦) الذي خرَّجه من طريق أبي عبيدة، عن أبيه رضي الله عنه: «هذا حديث حسن، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه»، وقال عقب كل من الحديثين (١٧١٤، ٣٠٨٤): «هذا حديث حسن، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه»، وهذا يعني أنه لا فرق بين العبارتين، وأن معناهما واحد. انظر: آراء المحدثين في الحسن لذاته ولغيره (رسالة دكتوراه بجامعة أم القرىٰ).

ومن أهل العلم من حمل عبارة: «ليس بإسناده بأس» هنا علىٰ أنها تصحيح للمتن دون الإسناد، فالمتن صحيح لأن له شاهدًا من القرآن من كون المرأة لباسًا للرجل، وهذا يدلّ علىٰ جواز الاستدفاء بالمرأة مطلقًا، وقد انعقد الإجماع علىٰ ذلك، أما الإسناد فضعيف، وآفته حُرَيث. انظر: مرشد ذوي الحجا والحاجة إلىٰ سنن ابن ماجه (٤/ ٣٥٠).

وهذا كلام جيد في توجيه عبارة الترمذي فيما يخصّ هذا الحديث، لكن يبقىٰ الإشكال قائمًا في توجيه عبارته تلك في المواضع الأخرىٰ من كتابه، فهل يمكن أن يقال إن توجيه تلك العبارة يختلف من موضع إلىٰ آخر؟ هذا أمر لا أرجّح إثباته ولا نفيه، فالله أعلم.

والحديث حسّن إسناده علي القاري في «شرح مشكاة المصابيح» (٢/ ٤٣٨) فتعقّبه الألباني في=

=تعليقه علىٰ «المشكاة» (١/ ١٤٣) قائلًا: «فقوله - يعني القاري-: وسنده حسن، **غير حسن**».

ولمّا قال الحاكم عقِبَه: «صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرّجاه» تعقّبَه ابن سيّد الناس بقوله: «غريب جدًا! وقد قال البيهقي بعد تخريجه: تفرّد به حُرَيث بن أبي مطر، وفيه نظر». انظر: النفح الشذي (٣/ ٦١). وتعقّبه ابن حجر بقوله: «قلت: حُرَيث ضعيف، لم يخرّجه مسلم أصلًا ولا شاهدًا». انظر: إتحاف المهرة (١٧/ ٥٣٢). واستنكر الألبانيُّ كلامَ الحاكم وموافقةَ الذهبي إياه قائلاً: «وهذا عجيب منهما - وبخاصة الذهبي.. والذهبي نفسه قال في «الكاشف»: «ضعّفُوه» - يعني حُرَيثا - وقال في الضعفاء: «متروك..»». انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥٦٥٧).

وقد ذكر البيهقي في موضع الحديث المتقدِّم من «سننه الكبرىٰ» أن الحديث مرويٌّ من وجه آخر ضعيف عن علقمة، عن عائشة ﵂ مختصرًا». وقد بحثت كثيرا للوقوف علىٰ طريق علقمة هذا دون الظَّفَر بشيء.

وكلامه هذا ﵀ لم أقف عليه لغيره من الأئمة، وإنما نقله بعضهم دون أن يتعقَّبْه بشيء. انظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (١/ ٧٢٨)، والنفح الشذي شرح جامع الترمذي لابن سيّد الناس (٣/ ٦١).

والخلاصة: أن إسناد الحديث **ضعيف**، ومتنه **منكر**.

قال الإمام البيهقي: «تفرّد به حُرَيث بن أبي مطر، وهو ضعيف.. وهذا الحديث أحدُ ما أُنكِر عليه - يعني حُرَيثًا -». انظر: الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (٤٧٧).

وممّن حكم عليه بالنكارة: الإمام عمرو بن علي الفلاّس، والإمام ابن طاهر المقدسي. انظر: الكامل لابن عدي (٢/ ٤٧٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٦٤)، وذخيرة الحفاظ (٣/ ١٣٩٦).

وفي معنىٰ الحديث آثار كثيرة عن السلف. انظر: مصنف ابن أبي شيبة: باب في الرجل يستدفئ بالمرأة بعد أن يغتسل (٨٢٤-٨٣٦)، ومصنف عبدالرزاق: باب مباشرة الجُنُب (١٠٦٥-١٠٧٠)، وإتحاف الخِيَرَة للبوصيري (٦٦١-٦٦٣).

الحديث رقم (٧)

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: ثنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ **حُرَيث**، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[1].

* * *

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن بمتابعاته، صحيح بطرقه.**

وهو في «**شرح معاني الآثار**» (٨٦).

ولم أجده من طريق حُرَيث عند غير الطحاوي.

وتابع حُرَيثًا جابرُ بنُ يزيدَ الجُعفي؛

أخرجه أحمد (٢٤٩٧٨) عن الحكم بن مروان، عن إسرائيل بن يونس، عن جابر الجعفي، عن الشعبي به، وزاد: «وإنا لجُنُبان، ولكنّ الماء لا يَجنُب».

وأخرجه أحمد (٢٥٢٣٥) عن هاشم بن القاسم الليثي، عن إسرائيل به.

وهذا إسناد **ضعيف**؛ لحال الجعفي هذا، لكنّ الإسناد **حسن لغيره** بهذه المتابعة.

والحديث صحيح بطرقه؛

فهو مخرّج في الصحيحين من طرق كثيرة عن عائشة ﵂ سوىٰ طريق **مسروق** هذه. انظر: صحيح البخاري (٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٩٩، ٥٩٥٦)، وصحيح مسلم (٣١٩، ٣٢١).

الحديث رقم (٨)

قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عِيْسَىٰ الْبَزَّازُ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ محمد بْنِ عَبْدِاللهِ المُقْرِئ، قَالَا: حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ محمدٍ المِصْرِيُّ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ يَحْيىٰ، حَدَّثَنا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَني **حُرَيث بنُ عَمْرٍو**، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن مَسْرُوقٍ ﷺ، قَال: نَزَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ ضَيْفٌ لَهُم، فَأُعْطِيَ ثَوْبًا أَحْمَرَ لَبِسَهُ، فَاحْتَلَم[1] فِيهِ، فَغَسَلَ المَكَانَ الَّذِي أَصَابَه، فَقَالَتْ عَائِشَة ﷺ: مَا ضَرَّ ضَيْفَنا لَوْ تَرَكَهُ حَتَّىٰ يَبِسَ فَيَحُكَّه[2].

---

(١) وقع في المطبوع من كتاب الخطيب: **«فاحتمل»** بدلًا من **قوله: «فاحتلم»**.

(٢) **إسناده ضعيف**، وله علّتان: **الأولىٰ**: حال حُرَيث، **والثانية**: حال مالك بن يحيىٰ (أبي غسّان الكوفي، السُّوسي)، ذكره الذهبي دون **جرح أو تعديل**. انظر: تاريخ الإسلام (٦/ ٥٩٢).
وهو في «**المتفق والمفترق**» للخطيب (٢/ ٨١٣).
ولم أجده من طريق حُرَيث عند غير الخطيب، **والحديث صحيح**؛
فقد أخرج القصّة مسلم في «صحيحه» (٢٩٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ **عَبْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ الْخَوْلَانِيِّ**، قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَاحْتَلَمْتُ فِي ثَوْبَيَّ، فَغَمَسْتُهُمَا فِي الْمَاءِ، فَرَأَتْنِي جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ فَقَالَتْ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ بِثَوْبَيْكَ؟ قَالَ قُلْتُ: رَأَيْتُ مَا يَرَىٰ النَّائِمُ فِي مَنَامِهِ، قَالَتْ: هَلْ رَأَيْتَ فِيهِمَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: فَلَوْ رَأَيْتَ شَيْئًا غَسَلْتَهُ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَحُكُّهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَابِسًا بِظُفُرِي.
وجاء في بعض طرق الحديث عند غير مسلم تسميةُ ذلك الضيف بـ **«همَّام بن الحارث»**. انظر: مسند الطيالسي (١٥٠٤)، ومسند أحمد (٢٤٩٣٩، ٢٤٩٤٠)، وسنن أبي داود (٣٧١).
وجاء عند الترمذي (١١٦)، وابن ماجه (٥٣٨) عن همام بن الحارث، أن ضيفًا نزل بعائشة..، دون تصريح همَّام بأنه كان ذلك الضيف.

الحديث رقم (٩)

قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن بَشرَان، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي **حُرَيث بْنُ عَمْرٍو**، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ناوليني هَذَا الثَّوْبَ»- وَهُوَ فِي مُصَلاهُ- فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الْحَيْضَ لَيْسَ فِي يَدِكِ»، فَنَاوَلْتُهُ[1].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

وهو في **«موضِّح أوهام الجمع والتفريق»** (٢/ ٤٣-٤٤).

وإسناده ضعيف؛ آفته من قِبَل حُرَيث، وفيه مالك بن يحيىٰ، أبو غسّان الكوفي، السُّوسي، تقدّم عند الحديث السابق أني لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ولم أجده مسندًا عند غير الخطيب، وقد ذكره ابن عبدالبر **معلَّقًا** في «التمهيد» (٣/ ١٧٢) عن دُحَيْمٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُرَيث، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَاوِلِينِي الثَّوْبَ»، قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: «إِنَّ الْحَيْضَ لَيْسَ فِي يَدِكِ»، فَنَاوَلْتُهُ.

والحديث صحيح؛ فقد أخرجه مسلم (٢٩٩) من طرق، عن يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ» فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ»، فَنَاوَلَتْهُ.

وأخرجه مسلم أيضًا (٢٩٨) من طرق، عن أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ».

وأخرجه مسلم (٢٩٨) عن أَبِي كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ وَابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْهَا ﵂ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُنَاوِلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «تَنَاوَلِيهَا؛ فَإِنَّ الْحَيْضَةَ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ».

الحديث رقم (١٠)

قال الشاشي: حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، نا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَىٰ، أنا **حُرَيث بْنُ أَبِي مَطَرٍ**، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ وَالْخُطْبَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، وَالْخُطْبَةَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا ﴾ [النساء:١]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ۝٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]»[1].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

وهو في «**مسند الشاشي**» (٥٠٨).

وفي الجزء السابع من «فوائد أبي طاهر المخلِّص» (المخلِّصِيَّات) (٢/ ٢٨١ رقم ٢٢٠) عن يحيىٰ بن صاعد، عن الحسن بن علي بن عفان به.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢٦٥) عن محمد بن يعقوب، وأبو الحسين بن بشران في «الجزء الأول والثاني من فوائده» (٧٢٠) (مطبوع ضمن مجموع باسم: الفوائد لابن منده) عن إسماعيل بن محمد الصفَّار، كلاهما (ابن يعقوب والصفَّار)، عن الحسن بن علي بن عفان به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٣٨٣١) عن أبي الحسين بن بشران، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٩٠٦) عن عبدان بن أحمد، عن محمد بن علي بن عفان، عن عبيدالله بن موسىٰ به، بدون ذكر الخطبة.

وهذا إسناد **غريب**؛ تفرَّد به حُرَيث، عن واصل، ولم يروه عن حُرَيث إلا عبيدالله بن موسىٰ.=

=والحديث صحيح من طرق أخرىٰ:

أخرجه أحمد (٣٧٣٨)، والشاشي (٥١٠) من طريق شريك القاضي، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦٤-٦٥) من طريق مسعر، كلاهما (شريك ومسعر)، عن جامع بن أبي راشد، عن شقيق به، ولم يقع ذكر **خطبة الحاجة** إلا عند أبي نعيم.

والحديث مخرَّج في الصحيحين وغيرهما من طرق كثيرة عن شقيق بن سلمة، **بدون ذكر خطبة الحاجة**؛

أخرجه البخاري (٨٣١، ٨٣٥، ٦٢٣٠)، ومسلم (٤٠٢- ٥٨)، وأبو داود (٩٦٨)، وابن ماجه (٨٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٥٨)، وابن حبان (١٩٥٥) من طريق الأعمش؛ وأخرجه البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٤٠٢- ٥٥، ٥٦، ٥٧)، والطحاوي (١٥٥٩) من طريق منصور بن المعتمر؛ وأخرجه البخاري (١٢٠٢) من طريق حصين بن عبدالرحمن، و(٧٣٨١) من طريق مغيرة بن مقسم؛

وأخرجه الطحاوي (١٥٥٦، ١٥٥٧) من طريق حماد بن أبي سليمان، و(١٥٦٠، ١٥٦١) والشاشي (٥٠٥) من طريق مُحَلّ بن مُحرز الضبي (وقع في مسند الشاشي: مُحَلّ بن خليفة! مع أن ابن خليفة لا يُعرَف بالرواية عن شقيق؛ إنما المعروف بذلك ابن مُحرز)، جميعهم (الأعمش، ومنصور، وحصين، ومغيرة، ومُحَلّ)، عن شقيق به.

وللحديث طرق أخرىٰ عن ابن مسعود ﷺ؛ أخرجه أحمد (٣٧٢٠)، والطيالسي (٣٣٦)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠٤٤٩)، وأبو يعلىٰ (٥٢٣٣، ٥٢٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣١، ٩٣٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٢٤١٤)، جميعهم من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه ﷺ، بذكر **خطبة الحاجة** فقط، ولم يقع ذكر التشهد إلا عند عبدالرزاق.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٣٨٢٦) من طريق الطيالسي به.

وأخرجه الترمذي (١١٠٥)، والنسائي (١١٦٤، ٣٢٧٧)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٦٧٩)، وأبو عوانة (٤١٤٣)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣٢) من طريق الأعمش، وأبو داود (٩٦٩)=

=من طريق شريك، وابن ماجه (١٨٩٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٥٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣٢) من طريق المسعودي، والشاشي (٧١١) من طريق الثوري، والطبراني في «الدعاء» (٩٣٢) من طريق عيسىٰ بن يونس وأشعث بن سوّار، جميعهم (الأعمش، وشريك، ويونس، والمسعودي، والثوري، وعيسىٰ، وأشعث)، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص (عوف بن مالك بن نضلة)، عن ابن مسعود ﷺ به، ووقع عند بعضهم **التشهد** فقط، وعند بعضهم **الخطبة** فقط، وعند بعضهم **التشهد والخطبة**.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣١٤) من طريق وكيع، عن الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي الأحوص به، بتعليم **التشهد** فقط.

وأخرجه أحمد (٣٧٢١)، والدارمي (٢٢٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢٧٤٤) ثلاثتهم من طريق شعبة؛

وأخرجه أحمد (٤١١٥، ٤١١٦)، وأبو داود (٢١١٨) من طريق الثوري؛

وأخرجه أبو داود (٢١١٨)، والشاشي (٧١٠) من طريق إسرائيل بن يونس، ثلاثتهم (شعبة، والثوري، وإسرائيل)، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه ﷺ، بتعليم **خطبة الحاجة** فقط.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣١٣) عن يحيىٰ بن صاعد، عن يعقوب الدورقي، عن عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأسود ابن يزيد، عن ابن مسعود ﷺ به، فذكره بتعليم **التشهد** فقط.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٣٤) عن يوسف القاضي وأبي مسلم الكشّي، عن عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عبدربه، عن أبي عياض، عن ابن مسعود ﷺ، بتعليم **الخطبة**، وفيها زيادة: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنما يضرّ نفسه، ولن يضرَّ الله شيئًا».

وحديث خطبة الحاجة ورد من رواية ستة من الصحابة ﷺ سوىٰ ابن مسعود ﷺ، وورد أيضًا مرسلًا من حديث الزهري. انظر تخريج تلك الأحاديث وطرقها في رسالة الألباني ﷺ «خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه». وانظر: التلخيص الحبير (١٥٩٨).

الحديث رقم (١١)

قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ **حُرَيث**، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن بطرقه، صحيح بشواهده.**

وهو في «**مصنّف ابن أبي شيبة**» (٣٠٤٥).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٠٥)، والدارقطني في «السنن» (١٣٥٠) من طريق عبدالله بن داود الخُرَيبي، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢٩٧٨) من طريق عبيدالله بن موسىٰ، والخطيب في «موضّح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٤٤) من طريق عيسىٰ بن يونس، ثلاثتهم (الخريبي، وعبيدالله، وعيسىٰ)، عن حُرَيث به.

وللحديث طريق أخرىٰ عن البراء ﷺ؛ أخرجها الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٠٤): حدثنا علي بن عبدالرحمن، حدثنا أبو إبراهيم التُّرجُماني، حدثنا حُدَيج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن البراء، أن رسول الله ﷺ، فذكره.

وهذا إسناد **حسن**؛ علي بن عبدالرحمن هو: ابن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم، ولقبُه «عَلَّان»، صدوق، والترجُماني هو: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، لا بأس به، وحُدَيج هو: ابن معاوية بن حُدَيج الكوفي، صدوق يخطئ، وأبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة. انظر: التقريب (٤٧٩٩، ٤١٦، ١١٦١، ٥١٠٠).

ويُخشىٰ هنا من **عنعنة** أبي إسحاق؛ فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلّسين. انظر: تعريف أهل التقديس (رقم٩١)، ولكن حتىٰ مع ثبوت عنعنته **وضعف** هذا الطريق، إلا أن طريق **حُرَيث** يتقوّىٰ به، فيكون **حسنًا لغيره**.

وقد روىٰ تسليمه ﷺ من الصلاة تسليمتين جماعة من أصحابه ﷺ، ومن ذلك:

- ما رواه مسلم (٥٨٢) عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: كنت أرىٰ النبي ﷺ يسلّم عن=

* * *

=يمينه وعن يساره حتىٰ أرىٰ بياض خدِّه.

– ما رواه مسلم (٥٨١) عن ابن مسعود ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان يسلّم تسليمتين.

وقد ذكر الإمام الترمذي ﷺ عَقِبَ الحديث رقم (٢٩٥) من «جامعه» أسماءَ **عشرةٍ** من الصحابة ﷺ رووا تسليمه ﷺ من الصلاة عن يمينه وعن يساره.

وبهذه الشواهد الكثيرة يكون حديث البراء ﷺ **صحيحًا لغيره**.

الحديث رقم (١٢)

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: ثنا شُجَاعٌ، عَنْ حُرَيث بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: رُبَّمَا قَبَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَاشَرَنِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا بَأْسَ بِهِ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ الضَّعِيفِ(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن بطرقه، والحديث صحيح** دون الجملة الأخيرة منه.

وهو في «**شرح معاني الآثار**» (٣٣٩٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٦٤٥)، وفي «المعجم الصغير» (٤٨٧) عن سليمان ابن أيوب بن حذلم، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن سعيد بن يحيىٰ (**سعدان**)، والمحاملي في «أماليه» (رواية ابن البيّع) (٣٠٩) عن حسين بن أحمد بن الجنيد، عن الوليد بن القاسم، كلاهما (سعدان والوليد)، عن حُرَيث به، ولفظه: «باشرني رسول الله ﷺ وهو صائم».

وأخرجه ابن مردويه في «جزء ما انتقاه علىٰ الطبراني» (١١٣) عن سليمان بن حذلم به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٦٤٦)، وفي «المعجم الصغير» (٤٨٧) عن سليمان بن حذلم، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن سعدان بن يحيىٰ، عن حُرَيث، عن الحكم بن عتيبة وحماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس، عن عائشة ﵂ به، بلفظه السابق. قال الطبراني: «لم يروه عن حُرَيث عن الحكم وحماد إلا سعدان بن يحيىٰ، تفرّد به سليمان بن عبدالرحمن».

*** وقد تابع حُرَيثًا مطرِّفُ بنُ طَريف؛**

أخرجه أحمد (٢٤٦٩٩) عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانة اليشكري، و(٢٦٢٧٠) عن علي ابن عاصم، و(٢٦١٧١) عن أسباط بن محمد وعَبيدة بن حُمَيد (وقع في نُسخ مسند أحمد: مطرّف وعَبيدة، وقد أشار محققو مسند أحمد إلىٰ هذا الخطأ، وأن الصواب هو رواية عَبيدة عن مطرّف لا متابعته له)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٠٨٣)، عن الحسين بن حُرَيث، عن جرير بن عبدالحميد، وأخرجه النسائي أيضًا في «السنن الكبرىٰ» (٣٠٦٦)، وابن خزيمة=

=(٢١٠٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٥٢) عن الحسن بن محمد الزعفراني، وأخرجه ابن خزيمة أيضًا (٢١٠٠) عن يوسف بن موسىٰ، عن جرير بن عبدالحميد وعلي بن المنذر، عن محمد بن فضيل، والدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٣٨) عن علي بن الفضل البلخي، عن محمد بن عامر الرازي، عن شداد بن حكيم البلخي، عن زُفَر بن الهُذيل، جميعهم (أبو عوانة، وعلي بن عاصم، وأسباط، وعَبيدة، وجرير، والزعفراني، وابن فضيل، وزُفَر)، عن مطرّف بن طريف به، ولفظه عند أحمد (٢٦٢٧٠): «كان رسول الله ﷺ يظلّ صائمًا، ويُقبِّل ما شاء من وجهي حتىٰ يُفطر»، والآخرون بنحوه، ولم يقع عند أحد منهم قولها ﵂: «وأما أنتم فلا بأس به للشيخ الكبير الضعيف».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨٠٩٨) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني به.

وإسناد هذه المتابعة **صحيح**؛ مطرّف بن طريف هو أبو بكر أو أبو عبدالرحمن الكوفي، قال الحافظ ابن حجر: «ثقة فاضل». انظر: التقريب (٦٧٥٠).

*** وتابع حُرَيثًا جابرٌ الجُعْفِيُّ؛**

أخرجه البزار مختصرًا (ذكر إسناد البزار الحافظ العيني في «نُخَب الأفكار» ٨/ ٥١٠): ثنا معمر بن سهل، نا عامر بن مدرك، نا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة ﵂، أن النبي ﷺ كان يقبِّل وهو صائم.

وإسناد هذه المتابعة **ضعيف**؛ جابر الجُعفيّ هذا هو ابن يزيد، الكوفي، قال ابن حجر: «ضعيف رافضي» انظر: التقريب (٨٨٦)، وعامر هو ابن مدرك بن أبي الصُّفَيراء، ليّن الحديث. انظر: التقريب (٣١٢٥)، ومعمر بن سهل لم يوثّقه إلا ابن حبان، وقال: «شيخ متقن يُغْرِب». انظر: الثقات (١٥٩٧١).

*** وتابع حُرَيثًا حبيبُ بنُ حسّان؛**

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٨٨٨) عن محمد بن خُليد العبدي، عن محمد بن عبيد المحاربي، عن علي بن هاشم، عن حبيب بن حسّان، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة ﵂ قالت: «ربما قبّلني رسول الله ﷺ وهو صائم».

وإسناد هذه المتابعة **ضعيف جدًا**؛ علتها حبيب هذا، وهو حبيب بن حسّان، وحبيب بن=

=الأشرس، وحبيب بن أبي هلال، قال أحمد والنسائي: «متروك»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدًا»، وكان عشق نصرانية، فقيل: إنه تنصّر وتزوج بها. ونقل عباس الدوري عن ابن معين قوله: «حبيب بن حسّان ليس بثقة، كانت له جاريتان نصرانيتان، فكان يذهب معهما إلىٰ البَيعة». انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٤٥٠-٤٥١).

والحديث في الصحيحين من طرق أخرىٰ؛

أخرجه البخاري (١٩٢٧)، ومسلم (١١٠٦) من طريق الأسود بن يزيد،

وأخرجه البخاري (١٩٢٨)، ومسلم (١١٠٦) من طريق عروة بن الزبير، كلاهما (الأسود وعروة)، عن عائشة ﵂ به، دون قولها: «وأما أنتم فلا بأس به للشيخ الكبير الضعيف»، ولم يقع عند البخاري التصريح بأنها كانت ﵂ هي التي قبّلها رسول الله ﷺ.

ولم أجد الحديث باللفظ الذي ذكره الطحاوي عند غيره، ولم يعزُه الألباني بهذا اللفظ إلا إلىٰ الطحاوي فقط. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة: (٢١٩، ١٦٠٦).

وتخصيص الإذن بالقُبلة حال الصيام بالشيخ الكبير سببه؛ أن الشيخ يأمن علىٰ نفسه، بخلاف الشاب؛ ولذا جاء عنها ﵂ - لما ذكرت تقبيله ﷺ حال الصيام - قولها: «وكان أملكَكُم لإربه». انظر: صحيح البخاري (١٩٢٧)، وصحيح مسلم (١١٠٦).

أما عند أَمْنِ الشابّ علىٰ نفسه فلا بأس بذلك، وهذا هو المشهور عن عائشة ﵂؛ حيث أمرت ابن أخيها أن يقبّل زوجته حال صيامه؛ فقد أخرج مالك في «الموطأ» (١٠٢٣) عن أبي النضر، أن عائشة بنت طلحة أخبرته، أنها كانت عند عائشة ﵂ زوج النبي ﷺ، فدخل عليها زوجها هنالك، وهو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق - وهو صائم - فقالت له عائشة ﵂: ما يمنعك أن تدنوَ من أهلك فتقبِّلها؟ فقال: أأقبِّلها وأنا صائم؟ فقالت: نعم.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنّف» (٧٤١١) عن مالك به، وفيه: «وهو صائم في رمضان».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٣٩٩) عن يونس بن عبد الأعلىٰ، عن عبدالله بن وهب، عن مالك به. وهذا إسناد **صحيح**. وقد صحّح إسناده الألباني. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢١٩).

الحديث رقم (١٣)

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ **حُرَيث بْنِ أَبِي مَطَرٍ**، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِـــزَامٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، حَتَّىٰ نَازَلَنِي، ثُمَّ قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، حَتَّىٰ نَازَلَنِي، ثُمَّ قَالَ: «صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا»(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن بشواهده، والحديث صحيح.**

وهو في «**المعجم الكبير**» (٣١٢٣).

ولم أجده عند غير الطبراني.

والحديث **حسن بشواهده** الكثيرة؛ فقد أوصىٰ النبي ﷺ جماعة من أصحابه ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ومن ذلك:

- وصيته لعبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ، أخرجها البخاري (١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٥٠٥٢، ٦١٣٤، ٦٢٧٧)، ومسلم (١١٥٩) من طرق كثيرة عنه ﷺ، ووقع في تلك الطرق ذكر صوم نبي الله داود ﷺ، وأنه كان صيامَ يوم وإفطارَ يوم.

- وصيته لأبي هريرة ﷺ، أخرجها البخاري (١١٧٨، ١٩٨١)، ومسلم (٧٢١) كلاهما من طريق أبي عثمان النهدي، عنه ﷺ.

- وصيته لأبي الدرداء ﷺ بذلك، أخرجها مسلم (٧٢٢).

- وصيته ﷺ لأبي ذرٍّ ﷺ، أخرجها الترمذي في «جامعه» (٧٦١)، والنسائي في «السنن» (٢٤٢٢- ٢٤٢٤) كلاهما من طريق يحيىٰ بن سام، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي ذرٍّ ﷺ. قال الترمذي: «**حديث حسن**»، وكذا **حسَّن إسناده** الألباني انظر: صحيح سنن النسائي (٢/ ١٧٠- ١٧١).

- وصيته ﷺ لأبي عقرب ﷺ، أخرجها النسائي في «السنن» (٢٤٣٣، ٢٤٣٤) والطيالسي=

* * *

=في «مسنده» (١٤٠٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٢٣٨)، وأحمد في «المسند» (١٩٠٥١، ٢٠٦٦٢، ٢٠٦٦٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٣١)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (مسند عمر) (٥٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير» (٢٢/ ٣١٦ رقم ٧٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٩٢٥)، وفي «حلية الأولياء» (٨/ ٣٧٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٩٦) جميعهم من طريق الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أبي عقرب ﷺ. قال الألباني: «**صحيح الإسناد**». انظر: صحيح سنن النسائي (٢/ ١٧١ - ١٧٢).

- وصيته ﷺ لكهمس الهلالي ﷺ، أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٩٤ رقم ٤٣٥)، قال الهيثمي: «وفيه حماد بن يزيد المنقري، ولم أجد من ذكره». انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٩٧).

قلت: قد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٥١)، ووقع فيه: (**المقرئ** بدلا من: **المنقري**)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال عنه الذهبي: «وهو شيخ لم يُضَعَّف». انظر: تاريخ الإسلام (٤/ ٣٤٧).

- ما جاء في حديث أبي قتادة ﷺ في صحيح مسلم (١١٦٢) من وصيته لأصحابه ﷺ بصيام ثلاثة أيام من الشهر، وفيه: «صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَىٰ رَمَضَانَ، صَوْمُ الدَّهْرِ».

الحديث رقم (١٤)

قال أبو الشيخ الأصبهاني فِي كتاب «**الضَّحَايَا**»(١): ثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ، ثَنَا سَهْلٌ هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ **حُرَيث**، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ، أَنَّ خَالَهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَاةٍ ذَبَحَهَا قَبْلَ الصَّلاةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»، قَالَ: يارسول اللهِ، عِنْدِي جَذَعَةٌ مِنَ الْمَعْزِ أَوْفَىٰ مِنْهَا، قَالَ: «تُجْزِئُكَ، وَلا تُجْزِئُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»(٢).

---

(١) هكذا ذكر الحافظ ابن حجر اسم كتاب أبي الشيخ «**الضحايا**»، وذكره السمعاني في «التحبير» (١/ ١٦١) باسم: «**الضحايا والعقيقة**»، وبذلك الاسم ذكره أيضًا الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (ص ٤٨).

وكتاب «الضحايا» لأبي الشيخ مما لم يصل إلينا. انظر: مقدمة تحقيق كتاب «طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي الشيخ (١/ ١٠٠).

(٢) **إسناده ضعيف، وهو حسن بطرقه، والحديث صحيح.**

وطريقَ أبي الشيخ هذه ذكرها الحافظُ ابنُ حجر في «**تغليق التعليق**» (٥/ ٩).

قال (ابن حجر): «وأما حديث وكيع، عن حُرَيث - وهو ابن أبي مطر - فقد ذكر الدارقطني أن عبيدالله بن موسىٰ تفرّد به عن حُرَيث».

ولم أقف علىٰ طريق عبيدالله بن موسىٰ هذا.

وقد ساق الحافظ ابن حجر طريق عبيدالله بن موسىٰ ذلك، فروىٰ (ابن حجر) بإسناده إلىٰ الدارقطني، قال (الدارقطني): (ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن عَلِيّ بن دُحَيْم، ثَنَا أَحْمد بن حَازِم بن أبي غرزة، ثَنَا **عبيد الله بْنُ مُوسَىٰ**، أَنا **حُرَيث بْنُ أَبِي مَطَرٍ**، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُول الله ﷺ يَوْمَ الأَضْحَىٰ فِي الْمَدِينَةِ، فَقَالَ فِيمَا خَطَبَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ نَسِيكَةٌ فَلا يَذْبَحْهَا حَتَّىٰ تُقْضَىٰ صَلاتُنَا هَذِهِ»، فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: قَدْ ذَبَحْتُ، قَالَ: «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»، قَالَ: فَعِنْدِي جَذَعَةٌ مَعْزٌ سَمِينَةٌ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلا يَصْلُحُ لأَحَدٍ بَعْدَكَ». =

=قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: هذا حَدِيث غَرِيب من حَدِيث حُرَيث بن عَمْرو الْأَسدي، عَن الشّعبِيّ، تفرد بِهِ عبيدالله بن مُوسَىٰ..).

قال الحافظ ابن حجر: «لَيْسَ كَمَا قَالَ - يعني الدارقطني -؛ فقد ذكر البُخَارِيّ رِوَايَة وَكِيع؛ فَانْتفىٰ **التفرُّد**». انظر: تغليق التعليق (٥/ ٨).

ومتابعة وكيع لعبيدالله بن موسىٰ التي يذكرها الحافظ هي الواقعة في **رواية أبي الشيخ** هنا.

وقد **علَّق** البخاري متابعة وكيع هذه بعد أن روىٰ الحديث موصولا إلىٰ البراء بن عازب ﷺ بقوله:

«حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، قَالَ: ضَحَّىٰ خَالٌ لِي - يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ - قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ المَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ المُسْلِمِينَ»، تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، **وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيث**، عَنِ الشَّعْبِيِّ.. الحديث». انظر: صحيح البخاري (٥٥٥٦).

قال الحافظ: «وليس له - يعني **حُرَيثًا** - سوىٰ موضع في الأضاحي - يعني في صحيح البخاري - متابعة». انظر: هدي الساري (ص ٤٦١).

قال الإمام المزي: «استشهد به- يعني حُرَيثًا- البخاري في الأضاحي». انظر تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٥). وعلّق المحقق علىٰ كلام المزي هذا بقوله: «ولو لم يستشهد به لكان أحسن، فمثل هذا لا ينفع حتىٰ في الشواهد».

قلت: حُرَيث متابَع بجماعة من الحفاظ في ذكر الجذعة التي ضحّىٰ بها أبو بردة بن نيار؛ فقد تابعه كل من: زُبيد اليامي، ومنصور بن المعتمر، وفراس بن يحيىٰ، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول. انظر: صحيح البخاري (٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦، ٩٨٣، ٥٥٤٥، ٥٥٦، ٥٥٦٣)، وصحيح مسلم (١٩٦١).

وهو متابَع هنا في وصف تلك الجذعة من كونها «جذعة من المعز» بمطرّف بن طريف،=

=وعبيدة بن معتّب. وبهذه المتابعات يتبين لنا أن هذا مما حفظه حُرَيث وضبطه؛ استدلالاً بموافقته لهؤلاء الحفاظ. ثم إن البخاري لم يُفرد روايته عند الاستشهاد به، حتىٰ يمكن أن يقال إنه لايصلح للاستشهاد، لكنه قرن روايته برواية غيره من الحفاظ، وبمثل هذا الصنيع يتبين المقبول من المردود من روايات من يوصف بضعف الحفظ، أو بالنكارة حين التفرّد، فيؤخذ ما وافق فيه الحفاظ، ويُردّ ويطَّرح ما سواه.

والذي يبدو – والله أعلم – أن البخاري إنما أخرج رواية حُرَيث هنا لموافقته لبعض من روىٰ عن الشعبي في وصف الجذعة، وكونها **جذعة من المعز**؛ ففي رواية أبي الشيخ من طريق حُرَيث قال في وصفها: «**جذعة من المعز أوفىٰ منها**»، وعلىٰ هذا وقع وصفها في رواية مطرِّف ابن طريف، عن الشعبي في رواية البخاري الموصولة المتقدمة (٥٥٥٦): «**داجنًا جذعة من المعز**»، فقد اتفقت الروايتان في كونها جذعة من المعز، وعلىٰ ذلك الوصف جاءت رواية عُبَيدة بن معتِّب الضَّبّي، عن الشعبي، وكذا وقعت روايته (عبيدة)، عن إبراهيم النخعي، عن البراء ﷺ. ولم يرد وصف تلك العناق بأنها من **المعز** عند غيرهم ممن روىٰ ذلك عن الشعبي، إذ الواقع عندهم وصفها بأنها «**عناق لبن**»، و«**عناق جذعة**». أما القول بأنه كان علىٰ البخاري ألا يستشهد به فمردود علىٰ قائله؛ فالبخاري إنما أخرج له هنا متابعة – تعليقًا –، وهذا هو المعروف من صنيعه وتصرّفاته في «صحيحه»، وهو إنما يفعل ذلك في مقام الاستشهاد وتكثير الطرق، ولعل هذا يفسّر جرح البخاري لحُرَيث، وأن ذلك الجرح إنما كان في حفظه وضبطه، وليس في صدقه وعدالته، وإن كان موصوفًا بالغلط والخطأ؛ ولذلك خرّج له هنا متابعة لا أصلاً، أما أصل الحديث فمحفوظ من طريق غيره من الثقات، وهذا هو شرط البخاري فيمن يخرّج له ممن يوصف بالغلط. انظر: هدي الساري (١/ ٤٥٦). وما دام أنه بهذه الصفة فلا حرج من إخراج ما قد حفظه وضبطه من مروياته، والذي قد استبان لنا ضبطه إياه بموافقته للثقات الضابطين. وبهذ تظهر براءة البخاري من لوم هذا اللائم في استشهاده بحريث.

الحديث رقم (١٥)

قال الطحاوي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: ثنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: ثنا **حُرَيث بْنُ عَمْرٍو**، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: رُبَّمَا بَاشَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ فَوْقَ الْإِزَارِ(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

وهو في «**شرح معاني الآثار**» (٤٣٧٢).

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٣٣٦) عن محمد بن عمرو بن حفص، عن إبراهيم بن عبد الله الجمحي، عن يعلىٰ بن عبيد به.

والحديث **غريب** من هذا الطريق؛ فلم يروه عن الشعبي إلا حُرَيث، ولا عن حُرَيث إلا يعلىٰ.

وقد جاء الحديث عن أم المؤمنين عائشة ﵂ من طرق صحيحة غير طريق مسروق؛

أخرجه البخاري (٣٠٠) من طريق الثوري، ومسلم (٢٩٣-١) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلاهما (الثوري وجرير)، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النّخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني فأتّزر، فيباشرني وأنا حائض. هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: كانت إحدانا إذا كانت حائضًا أمرها رسول الله ﷺ، فتأتزر بإزار، ثم يباشرها.

وأخرجه البخاري (٣٠٢) من طريق علي بن مسهر، وجرير بن عبدالحميد، وخالد الطحان، ومسلم (٢٩٣/ ٢) من طريق علي بن مسهر، ثلاثتهم (علي وجرير وخالد)، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: كانت إحدانا إذا كانت حائضًا، فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها، أمرها أن تتّزر في فور حيضتها، ثم يباشرها، قالت: وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك إربه!

وأخرجه أحمد (٢٤٢٨٠) عن يحيىٰ القطان، (٢٥٥٦٣) عن عبدالرحمن بن مهدي،=

=والدارمي (١٠٧٧) عن محمد بن يوسف، والترمذي (١٣٢) عن بندار (محمد بن بشار)، عن ابن مهدي، وابن الجارود (١٠٦) عن محمد بن يحيىٰ، عن محمد بن يوسف، وابن المقرئ في «معجمه» (٦٨٦)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٣٨) من طريق ابن مهدي، ثلاثتهم (القطان، وابن مهدي، وابن يوسف)، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا حضت، يأمرني أن أتّزر، فيباشرني، هذا لفظ أحمد.

وأخرجه أحمد (٢٥٤١٦، ٢٥٤٩٣)، والنسائي (٢٨٥، ٣٧٣)، والطيالسي (١٦٢٤)، والدارمي (١٠٨٧، ١٠٨٨)، جميعهم من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي ميسرة عمرو ابن شرحبيل، عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضًا أن تشدّ إزارها، ثم يباشرها.

وأخرجه أحمد (٢٥٣٧٥)، وسعيد بن منصور (٢١٤٥) عن هُشَيم بن بشير، عن مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم النخعي، عن عائشة ﵂ قالت: كنت أتّزر وأنا حائض، فأدخل مع رسول الله ﷺ في لِحافه.

وقد ورد الحديث من رواية أم المؤمنين ميمونة ﵂؛ أخرجه البخاري (٣٠٣) عن أبي النّعمان محمد بن الفضل، عن عبدالواحد بن زياد، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبدالله ابن شدّاد، قال: سمعت ميمونة ﵂ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه، أمرها، فاتّزرت، وهي حائض.

وورد أيضًا من رواية أم المؤمنين أم سلمة ﵂؛ أخرجه البخاري (٢٩٨، ٣٢٣، ١٩٢٩)، ومسلم (٢٩٦) من طريق هشام الدستوائي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، أن زينب بنت أم سلمة حدّثته، أن أم سلمة ﵂ حدّثتها قالت: بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجِعَة في خميصة؛ إذ حضت، فانسللت، فأخذت ثياب حيضتي، قال: «أَنُفِسْتِ؟» قلت: نعم، فدعاني، فاضطجعت معه.

الحديث رقم (١٦)

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا حُرَيث، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ؛ لِيُبَايِعَهُ، فَرَأَىٰ يَدَهُ مُخَلَّقَةً، فَكَفَّ يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ! إِنَّمَا كَفَّ ﷺ يَدَهُ عَنْكَ؛ أَنَّهَا مُخَلَّقَةٌ، فَغَسَلَ يَدَهُ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعَه[1].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن بشواهده.**

وفي إسناده علّتان:

الأولىٰ: ضعف حُرَيث، **والثانية**: حال مُدرك بن عمارة؛ إذ لم يوثّقه إلا ابن حبان. انظر: الثقات لابن حبان (٥٦٤١).

وهو في مسند ابن أبي شيبة (٧١٨)، ووقع في المطبوع منه: **حَرْب** بدلاً من: **حُرَيث**، وسقط منه كلمة: **رجل**، وتحرّفت جملة: **ثَكِلَتْك أُمُّك** إلىٰ: **وَمَنْ يُكَلِّمُك**، واسْتُدْرِكَ ذلك السقط والتحريف من: «المطالب العالية» (٢٢٣٢).

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث رقم ٥٩٠) عن زكريا بن عديّ، والبزار (كشف الأستار رقم ٢٩٨٨) عن إبراهيم بن زياد؛

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٤٧) من طريق أبي موسىٰ الهروي (إسحاق بن إبراهيم)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٣٢) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، أربعتهم (زكريا، وابن زياد، والهروي، وابن نمير)، عن عبدالله بن نمير به.

وأخرجه أبو نعيم (٥٢٣١) من طريق الحارث بن أبي أسامة به.

وأخرجه أبو نعيم (٥٢٣٢) من طريق أشعث بن أسلم وأبي إسحاق العامري، وابن قانع من طريق سيف (لعله: **ابن عمر التميمي**)، ثلاثتهم (أشعث وأبو إسحاق وسيف)، عن حُرَيث به.

وللحديث **شواهد** كثيرة، منها: =

=- حديث علي بن أبي طالب ﷺ؛ أخرجه البزار (٧٧٢): جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ ليبايعه، وعليه أثر الخَلوق، فأبىٰ أن يبايعه، فذهب فغسل عنه أثر الخَلوق، ثم جاء فبايعه. قال الهيثمي: «رواه البزار عن شيخه عبدالله بن المثنىٰ، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٥٦).

- حديث أنس بن مالك ﷺ؛ أخرجه البزار (٦٤٨٦): أتىٰ النبيَّ ﷺ قومٌ يبايعونه، وفيهم رجل في يده أثر خَلُوق، فلم يزل يبايعهم ويؤخره.. الحديث. قال الهيثمي: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح». انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٥٦).

- حديث أبي هريرة ﷺ؛ أخرجه الحميدي (١٢٠٣)، وابن أبي عمر (إتحاف الخيرة رقم ٤١٢٤): ذهبتُ مع رسول الله ﷺ إلىٰ يهود بني قينقاع يدارسهم، فأبصر رسول الله ﷺ رجلًا متخَلِّقًا، فقبض يده، فقلت: يا رسول الله، لعله عروس، قال: «وإن، اذهب فاغسله.. الحديث. قال البوصيري: «فيه راوٍ لم يُسَمّ».

- حديث عمار بن ياسر ﷺ؛ أخرجه أبو داود (٤١٧٦): قدمت علىٰ أهلي ليلًا، وقد تشققت يداي، فخلّقوني بزعفران، فغدوت علىٰ رسول الله ﷺ، فسلّمت عليه، فلم يردّ عليّ، ولم يرحِّب بي، وقال: «اذهب فاغسل عنك هذا.. الحديث. قال الألباني: «إسناده حسن». انظر: صحيح سنن أبي داود (٢/ ٥٤٠).

- حديث أبي حبيبة، عن رجل؛ أخرجه أحمد (١٧٠١٣): أتيت النبي ﷺ ولي حاجة، فرأىٰ عليّ خَلوقًا، فقال: «اذهب، فاغسله»، فذهبت فوقعت في بئر.. ثم عدتُ إليه، فقال: «حاجتك». قال الهيثمي: «أبو حبيبة هذا إن كان هو الطائي فهو ثقة، وإن كان غيره فلم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٥٥). وحسّن إسناده محققو مسند الإمام أحمد، وأفادوا بأن أبا حبيبة هذا هو مولىٰ الزبير بن العوام، وليس هو الطائي.

- حديث يعلىٰ بن مرّة؛ أخرجه أحمد (١٧٥٥٠)، والطبراني (٢٢/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم ٦٨٩): كان النبي ﷺ إذا قام إلىٰ الصلاة مسح وجوه أصحابه قبل أن يكبّر، فأصبت شيئًا من خلوق، فمسح النبي ﷺ وجوه أصحابه وتركني، قال: فرجعت وغسلته، ثم جئت إلىٰ الصلاة=

***

=الأخرىٰ، فمسح وجهي.. الحديث. وإسناده **ضعيف**.

ورواه أحمد (١٧٥٥١) عن يعلىٰ بن مرّة، عن أبيه بنحوه. قال الهيثمي: «فيه يونس بن خبّاب، ضعيف خبيث». انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٥٥).

فالحديث **حسن** بهذه الشواهد.

الحديث رقم (١٧)

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْإِصْطَخْرِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنِ مُوْسَىٰ، أَخْبَرَنَا **حُرَيث بْنُ أَبِي مَطَرٍ**، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ﵂ قالت: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ - وَفِي يَدِي قُلْبٌ[1] مِنْ ذَهَبٍ - قَالَتْ: فَرَمَيْتُ بِهِ مِنْ يَدِيْ، فَرَأَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَطْرُوْحًا فِي الْمَسْجِدِ لَا يَأْخُذُهُ أَحَدٌ. تَفَرَّدَ بِهِ حُرَيث بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ[2].

---

(١) القُلْب هو: السِّوار. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٩٨- قَلَبَ).

(٢) **إسناده ضعيف، وهو حسن بشواهده.**

وهو في («**الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد**») للدارقطني (رقم ٦٩) (مطبوع ضمن محموع «الفوائد» لابن منده).

قال الدارقطني: «تفرّد به حُرَيث بن أبي مطر، عن الشعبي». وانظر: أطراف الغرائب والأفراد (٥٨٠٧).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٤٠٤ رقم٩٨١)، وفي «المعجم الأوسط» (٣٠٤٥) عن أسلم بن سهل الواسطي (بحشل)، عن محمد بن أبان الواسطي، عن يزيد بن عطاء، عن حُرَيث بن أبي مطر، عن الشعبي، عن **ابن أبي السنابل**، عن فاطمة بنت قيس ﵂ به.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٣٦٧) من طريق محمد بن جَهْضَم، عن يزيد بن عطاء به.

وهذا إسناد **ضعيف** أيضًا؛ إذ مداره علىٰ حُرَيث، وفيه **جهالة** ابن أبي السنابل هذا (الراوي عن فاطمة ﵂)؛ فإني لم أجده، ويزيد بن عطاء ليّن الحديث. انظر: التقريب (٧٨٠٨).

والظاهر من صنيع الهيثمي ﵀ أن ابن أبي السنابل هذا كان معروفًا لديه؛ إذ لم يُعِلّ إسناد الطبراني إلا بحُرَيث. انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٩). وانظر: «مجمع البحرين في زوائد المعجمين» للهيثمي - أيضًا - (رقم ٤٢٦٩)؛ فقد ذكر المحقّق أنه لم يجد ابن أبي السنابل هذا. =

=ولا تُعَلُّ رواية الدارقطني بطريق الطبراني هذه - التي وقع فيها واسطة بين الشعبي وفاطمة بنت قيس-؛ فالشعبي قد لَقِيَ فاطمة وسمع منها، قال أبو زرعة الرازي: «لقي الشعبيُّ فاطمةَ بنت قيس بالحِيرة». انظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٧٦٤)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٦٤). وقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الشعبي قد روىٰ عن فاطمة ﵂ قصة الجسّاسة بطولها لما قدمت الكوفة علىٰ أخيها الضحاك بن قيس عندما كان أميرَها. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٧٦). فتبقىٰ طريق الدارقطني معلّةً بحُرَيث فقط، أما بقية رجالها فثقات.

ولحديث فاطمة ﵂ **شاهدٌ** من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن ﵂؛

أخرجه أحمد (٢٧٥٦٣، ٢٧٥٧٢، ٢٧٥٧٨، ٢٧٦٠٢، ٢٧٦٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٦١ رقم ٤٠٩، ٤١٠)، (٢٤/ ١٦٣ رقم ٤١٧)، (٢٤/ ١٧٨- ١٧٩ رقم ٤٥١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٧٦، ٦/ ٦٧) من طريق شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد ﵂، بألفاظ مختلفة، وفيه أن خالةً لها كان عليها قُلْبان من ذهب، وخواتيم من ذهب، فقال لها النبي ﷺ: «يا هذه! هل يسرُّكِ أن يحلِّـيَكِ الله يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم؟» فقالت: أعوذ بالله يا نبي الله، قالت أسماء: فقلت لها: يا خالة، اطرحي ما عليك، فطَرَحَتْه، قالت أسماء: فما أدري من لقَطَه من مكانه، ولا التَفَتَ منا أحد إليه.. الحديث، وهذا لفظ أحمد في الموضع الثاني.

وجاء في بعض طرقه أن أسماء ﵂كانت هي صاحبةَ القصة، ووقع في بعضها إبهامُ الصحابية صاحبة القصة، ووقع في بعض المواضع مطوَّلاً، وفي بعضها مختصرًا. وإسناده محتمل **للتحسين**؛ شهر بن حوشب قال عنه الحافظ: «صدوق كثير الإرسال والأوهام». انظر: التقريب (٢٨٤٦).

قلت: أما الإرسال فغير وارد هنا؛ إذ إن أسماء ﵂ كانت مولاتَه، فروايته عنها متصلة بلا ريب؛ ولذا لا نجد في كتب المراسيل ذكـــرًا لإرساله عنها ﵂. انظر: جامع التحصيل للعلائي (ص١٩٧ رقم ٢٩١).

وبهذا الشاهد يكون إسناد حديث فاطمة بنت قيس ﵂ حسنًا لغيره. وانظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٨-١٤٩).

الخاتمــة

خلص الباحث إلىٰ النتائج التالية:

١- كان الراوي محلّ الدراسة موضعَ نقدٍ من علماء الجرح والتعديل، كغيره من رواة الحديث.

٢- اختلاف عبارات الجرح لدىٰ الأئمة، وإن كان مؤاداها واحدًا.

٣- ينحصر تجريحُ النُّقّاد لحُرَيث في حفظه وضبطه، لا في عدالته.

٤- لا يُحتجّ بما تفرّد حُرَيث بروايته؛ لضعف ذلك المرويّ ونكارته.

٥- قلّة مرويـــات حُرَيث - مصداقًا لما ذكره الأئمة- إذ بلغت مرويـــاته (١٧) سبعة عشر حديثًا فقط- بحسب ما وقف عليه الباحث- جميعها **ضعيفة** الإسناد، غير أن (١٢) اثني عشر حديثًا **منجبرة**؛ إما بطرقها، وإما بشواهدها.

٦- سلامة حُرَيث من القول ببدعة الإرجاء.

٧- جُلُّ شيوخِ حُرَيث وتلاميذِه كوفيون؛ مما يعني أنه لم يخرج من الكوفة لطلب الحديث، أو لنشره.

ويوصي الباحث بما يلي:

١- المزيد من الدراسات حول الضعفاء والمتّهمين؛ لكشفهم، وبيان أحوالهم.

٢- دراسة مرويات أولئك الرواة؛ لتمييز ما يُقبل منها وما يُرَدّ.

٣- الكشف عن جهود أئمة الجرح والتعديل في حفظ سنة النبي ﷺ.

***

فهرس المصادر والمراجع

- الإبانة الكبرىٰ؛ لأبي عبدالله بن بطة، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري (ت٣٨٧هـ)، تحقيق: رضا نعسان معطي، دار الراية، ط: ٢، ١٤١٥هـ.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة؛ لأبي العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، ط: ١، ١٤٢٠هـ.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٧هـ.
- الأحاديث المختارة مما لم يخرّجه البخاري ومسلم في صحيحيهما؛ لأبي عبدالله، ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر، ط: ٣، ١٤٢٠هـ.
- أخلاق النبي ﷺ؛ لأبي الشيخ، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت٣٦٩هـ)، تحقيق: د. صالح بن محمد الونيان، دار المسلم، ط: ٣، ١٤١٨هـ.
- الأدب المفرد؛ لأبي عبدالله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية، ط: ٣، ١٤٠٩هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل؛ للألباني، محمد ناصر الدين (ت١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، ط: ٢، ١٤٠٥هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة؛ لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الجزري، ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، دار الفكر، ط: بدون، ١٤١٥هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي بن محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٥هـ.

- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني؛ لأبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي المقدسي، ابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ لأبي عبدالله، مغلطاي بن قليج الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب ودلالة كل منها علىٰ حال الراوي والمروي؛ للدكتور أحمد معبد عبدالكريم، مكتبة أضواء السلف، ط: ١، ١٤٢٥هـ.
- الأمالي (رواية ابن البيع)؛ لأبي عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي، المحاملي (ت٣٣٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، ودار ابن القيّم، ط: ١، ١٤١٢هـ.
- الأمالي- الجزء الأول؛ لأبي إسحاق البغدادي، إبراهيم بن عبد الصمد بن موسىٰ بن محمد القرشي (ت٣٢٥هـ)، تحقيق: د. عبدالرحيم بن محمد أحمد القشقري، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٢٠هـ.
- الأمالي؛ لأبي الحسين، محمد بن أحمد بن إسماعيل، ابن سمعون البغدادي (ت٣٨٧هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط: ١، ١٤٢٣هـ.
- الأنساب؛ لأبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيي المعلمي وآخرين، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: ١، ١٣٨٢هـ.
- الإيمان؛ لأبي بكر، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العبسي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: ٢، ١٩٨٣م.
- البحر الزخّار (مسند البزّار)؛ لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، مكتبة العلوم والحكم، ط: ١، ١٩٨٨م - ٢٠٠٩م.
- البعث والنشور؛ لأبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث؛ لأبي الحسن، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٣هـ.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي؛ لأبي زرعة، عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري، الدمشقي (ت٢٨١هـ)، تحقيق: د. شكرالله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية- دمشق، ط: بدون، ١٩٨٠م.
- تاريخ أصبهان؛ لأبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٠هـ.
- تاريخ الأدب العربي؛ لكارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م)، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٩٣م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ لأبي عبدالله، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣م.
- تاريخ التراث العربي؛ للدكتور فؤاد سزكين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
- التاريخ؛ لأبي زكريا، يحيىٰ بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز، ط: ١، ١٣٩٩هـ.
- التحبير في المعجم الكبير؛ لأبي سعد، عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف- بغداد، ط: ١، ١٣٩٥هـ.
- تدقيق النظر في قول البخاري «فيه نظر»؛ لأبي عبدالرحمن، أيمن بن عبدالفتاح آل ميدان، دار المودّة، ط: ٣، ١٤٢٩هـ.
- تذكرة الحفاظ؛ لأبي عبدالله، شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث، صُحِّح عن النسخة المحفوظة بمكتبة الحرم- وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، ط: بدون.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس؛ للحافظ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. أحمد بن علي سير المباركي، ط: ٣، ١٤٢٢هـ.

- تعظيم قدر الصلاة؛ لأبي عبدالله، محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (ت٢٩٤هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة الدار، ط: ١، ١٤٠٦هـ.
- تعليقات الدارقطني علىٰ المجروحين لابن حبان؛ لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، دار الفاروق الحديثة- دار الكتاب الإسلامي، ط: ١، ١٤١٤هـ.
- تغليق التعليق علىٰ صحيح البخاري؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسىٰ القزقي، المكتب الإسلامي- دار عمار، ط: ١، ١٤٠٥هـ.
- تفسير ابن أبي حاتم؛ لأبي محمد، عبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ط: ٣، ١٤١٩هـ.
- تفسير القرآن العظيم؛ لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: ياسر بن محمد السلامة، دار طيبة، ط: ٢، ١٤٣٢هـ.
- تقريب التهذيب؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، صغير أحمد شاغف، دار العاصمة، ط: ٢، ١٤٢٣هـ.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، ط: ١، ١٤١٦هـ.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد؛ لأبي عمر، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفىٰ العلوي ومحمد البكري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب، ط: بدون، ١٣٨٧هـ.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل؛ للمعلِّمي، عبدالرحمن بن يحيىٰ بن علي اليماني، المكتب الإسلامي، ط: ٢، ١٤٠٦هـ.
- تهذيب الآثار «مسند عمر»؛ لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، ط: بدون.

- تهذيب التهذيب؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ط: ١، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ لأبي الحجاج، يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- التوحيد ومعرفة أسماء الله ﷻ وصفاته علىٰ الاتفاق والتفرّد؛ لأبي عبدالله، محمد بن إسحاق ابن منده العبدي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: د. علي محمد ناصر فقيهي، مكتبة العلوم والحكم- دار العلوم والحكم، ط: ١، ١٤٣٢هـ.
- الثالث والثمانون من الفوائد والأفراد؛ لأبي الحسن، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) **(مطبوع ضمن مجموع: الفوائد لابن منده)**، تحقيق: خلاّف محمود عبدالسميع، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٣هـ.
- الثقات؛ لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند، ط: ١، ١٣٩٣هـ.
- جامع البيان عن تأويل آي القران (تفسير الطبري)؛ لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل؛ لأبي سعيد، خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، ط: ٢، ١٤٠٧هـ.
- جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن؛ لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر، ط: ٢، ١٤١٩هـ.
- جامع بيان العلم وفضله؛ لأبي عمر، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، ط: ١، ١٤١٤هـ.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع؛ لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، دار ابن الجوزي، ط: بدون.

- الجامع؛ لأبي عيسىٰ، محمد بن عيسىٰ بن سَورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة، مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي، ط: ٢، ١٣٩٥هـ.
- الجرح والتعديل؛ لأبي محمد، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند- دار إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٢٧١هـ.
- جزء ابن فيل؛ لأبي طاهر، الحسن بن إبراهيم بن فيل البالسي(ت٣١١هـ)، تحقيق: موسىٰ إسماعيل البسيط، مطبعة مسودي- القدس، ط: ١، ١٤٢١هـ.
- جزء فيه ذكر ترجمة الطبراني؛ لأبي زكريا، يحيي بن عبد الوهاب بن إسحاق بن منده العبدي (ت٥١١هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم- الموصل، ط: ٢، ١٤٠٤هـ.
- جزء ما انتقاه ابن مردويه علي الطبراني؛ لأبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، أضواء السلف، ط: ١، ١٤١٤هـ.
- الحُـلَل الإبريزية من التعليقات البازية علىٰ صحيح البخاري؛ لأبي عبدالله، عبدالعزيز بن عبدالله بن باز (ت ١٤٢٠هـ)، بقلم أبي محمد عبدالله بن مانع الروقي، دار التدمرية، ط: ١، ١٤٢٨هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ لأبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، ط: بدون، ١٤٠٩هـ.
- خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلِّمها أصحابه؛ لأبي عبدالرحمن، محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، ط: ١، ١٤١٢هـ.
- الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه؛ لأبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، الروضة للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٣٦هـ.

- الدعاء؛ لأبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفىٰ عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٣هـ.
- ذخيرة الحفاظ؛ لأبي الفضل، محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي، ط: ١، ١٤١٦هـ.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة؛ للشريف محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، بعناية: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط: ٥، ١٤١٤هـ.
- الروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمام؛ لأبي سليمان، جاسم بن سليمان الدوسري، دار البشائر الإسلامية، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها؛ لأبي عبدالرحمن، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، ط: بدون، ١٤١٥هـ.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة؛ لأبي عبدالرحمن، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، ط: ٢، ١٤٢٠هـ.
- السنة؛ لأبي بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: ١، ١٤٠٠هـ.
- سنن الدَّارمي؛ لأبي محمد، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، ط: ١، ١٤١٢هـ.
- السنن الصغرىٰ؛ لأبي عبدالرحمن، أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، بيت الأفكار الدولية، ط: بدون، ١٤٢٠هـ.
- السنن الكبرىٰ؛ لأبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط: ٣، ١٤٢٤هـ.
- السنن الكبرىٰ؛ لأبي عبدالرحمن، أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١هـ.

- السنن؛ لأبي الحسن، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢٤هـ.
- السنن؛ لأبي داوود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، بيت الأفكار الدولية، ط: بدون، ١٤٢٠هـ.
- السنن؛ لأبي عبدالله، محمد بن يزيد ابن ماجه (ت٢٧٣هـ)، بيت الأفكار الدولية، ط: بدون، ١٤٢٠هـ.
- السنن؛ لأبي عثمان، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية- الهند، ط: ١، ١٤٠٣هـ.
- سؤالات مسعود السجزي للحاكم؛ لأبي عبدالله، محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
- سير أعلام النبلاء؛ لأبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥هـ.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة؛ لأبي القاسم اللالكائي، هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي (ت٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، ط: ٨، ١٤٢٣هـ.
- شرح السنة؛ للبغوي، الحسين بن مسعود (ت٥١٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.
- شرح سنن ابن ماجه؛ لأبي عبدالله، مغلطاي بن قليج الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- شرح سنن ابن ماجه المسمّىٰ: «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلىٰ سنن ابن ماجه والقول المكتفىٰ علىٰ سنن المصطفىٰ»؛ لمحمد الأمين بن عبدالله بن حسن الأرموي، العلوي، الهرري، دار المنهاج، ط: ١، ١٤٣٩هـ.
- شرح معاني الآثار؛ لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، ط: ١، ١٤١٨هـ.

- شُعَب الإيمان؛ لأبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالعلي عبدالحميد حامد، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٢٣هـ.
- صحيح ابن حبان (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)؛ لأبي حاتم، محمد بن حبان البُستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
- صحيح ابن خزيمة؛ لأبي بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفىٰ الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط: ١، ١٤٢٤هـ.
- صحيح البخاري (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)؛ لأبي عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، دار السلام للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤١٧هـ.
- صحيح سنن أبي داود- الأم؛ لأبي عبدالرحمن، محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٣٢هـ.
- صحيح سنن النسائي؛ لأبي عبدالرحمن، محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل)؛ لأبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- صفة الجنة؛ لابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي(ت٢٨١هـ)، تحقيق: عمرو عبدالمنعم سليم، مكتبة ابن تيمية- مكتبة العلم، ط: بدون.
- صفة الجنة؛ لأبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبدالله، دار المأمون، ط: بدون.
- الضعفاء الكبير؛ لأبي جعفر، محمد بن عمرو بن موسىٰ العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

- الضعفاء؛ لأبي زرعة، عبيدالله عبدالكريم بن يزيد الرازي (ت٢٦٤هـ)، تحقيق: د. سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: بدون، ١٤٠٢هـ.
- ضعيف سنن الترمذي؛ لأبي عبدالرحمن، محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، ط: ٢، ١٤٢٢هـ.
- الطبقات الكبرىٰ؛ لأبي عبدالله، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ط: ١، ١٩٦٨م.
- طبقات المحدثين بأصبهان؛ لأبي الشيخ، عبدالله بن محمد بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبدالغفار عبدالحق البلوشي، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤١٢هـ.
- عارضة الأحوذي شرح جامع الترمذي؛ لأبي بكر، محمد بن عبدالله بن محمد بن العربي، المالكي (ت ٥٤٣هـ)، ضبط وتوثيق وترقيم: صدقي جميل العطار، دار الفكر، ط: بدون، ١٤٢٥- ١٤٢٦هـ.
- العظمة؛ لأبي الشيخ الأصبهاني، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس، دار العاصمة، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
- العلل الكبير؛ لأبي عيسىٰ، محمد بن عيسىٰ بن سَورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرين، عالم الكتب- مكتبة النهضة، ط: ١، ١٤٠٩هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية؛ لأبي الحسن، علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله (ج/ ١-١١)، دار طيبة، ط: ٣، ١٤٢٤هـ. تحقيق: محمد بن صالح الدباسي (ج/ ١٢-١٦)، دار التدمرية، ط: ٢، ١٤٢٨هـ.
- علوم الحديث؛ لأبي عمرو، عثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتـــر، دار الفكر- دار الفكر المعاصر، ط: بدون، ١٤٠٦هـ.
- فهارس آل البيت (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط)؛ مؤسسة آل البيت، الناشر: مآب- مؤسسة آل البيت، ١٩٩١م.

- الفوائد؛ لأبي عبدالله، محمد بن إسحاق بن منده (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ط: بدون.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة؛ لأبي عبدالله الذهبي (ت ٧٨٤هـ)، تحقيق: عزت علي عطية، وموسىٰ محمد علي، دار الكتب الحديثة، ط: بدون.
- الكامل في ضعفاء الرجال؛ لأبي أحمد، عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٨هـ.
- كتاب الضعفاء والمتروكين؛ لأبي الفرج، عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٠٦هـ.
- كتاب الضعفاء والمتروكين؛ لأبي عبدالرحمن؛ أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط: ١، ١٣٩٦هـ.
- كتاب المجروحين من المحدثين؛ لأبي حاتم، ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي، ط: ١، ١٤٢٠هـ.
- المتَّفِق والمُفترق؛ لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد صادق الحامدي، دار القادري، ط: ١، ١٤١٧هـ.
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين: لأبي بكر، نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: عبدالقدوس بن محمد نذير، مكتبة الرشد، ط: ٢، ١٤٢١هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ لأبي بكر، نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، دار الفكر، ط: بدون، ١٤٠٨هـ.
- المخلِّصِيَّات؛ لأبي طاهر، محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي، المخلِّص (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد جرَّار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- قطر، ط: ١، ١٤٢٩هـ.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ لأبي الحسن، علي بن سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- مستخرج الطوسي علىٰ جامع الترمذي؛ لأبي علي، الحسن بن علي الطوسي (ت ٣١٢هـ)، تحقيق: أنيس أحمد طاهر، مكتبة الغرباء، ط: ١، ١٤١٨هـ.

- المستدرك علىٰ الصحيحين؛ لأبي عبدالله، محمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفىٰ عبدالقادر عطا، ط: ١، ١٤١٢هـ.
- مسند ابن أبي أوفىٰ؛ لأبي محمد، يحيىٰ بن محمد بن صاعد (ت ٣١٨هـ)، تحقيق: سعد بن عبدالله آل الحميد، مكتبة الرشد، ط: بدون.
- مسند ابن الجعد؛ لأبي الحسن، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت ٢٣٠هـ)، مراجعة وتعليق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، ط: ١، ١٤١٠هـ.
- مسند أبي يعلىٰ؛ لأبي يعلىٰ، أحمد بن علي بن المثنىٰ الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون، ط: ١، ١٤٠٤هـ.
- مسند إسحاق بن راهويه؛ لأبي يعقوب، إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (ت ٢٣٨ه)، تحقيق: د. عبدالغفار عبدالحق البلوشي، مكتبة الإيمان، ط: ١، ١٤١٢هـ.
- مسند الإمام أحمد؛ لأبي عبدالله، أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٢٩هـ.
- مسند الحميدي؛ لأبي بكر، عبدالله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون- دار المغني، ط: ٢، ١٤٢٣هـ.
- مسند الشاشي؛ لأبي سعيد، الهيثم بن كليب الشاشي (ت ٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، ط١: ١٤١٠هـ.
- مسند الطيالسي؛ لأبي داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- المسند؛ لأبي عوانة، يعقوب بن إسحاق النيسابوري (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- مشكاة المصابيح؛ للتَّبريزي، محمد بن عبدالله الخطيب (ت ٧٣٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط: ٣، ١٤٠٥هـ.
- مشكل الآثار؛ لأبي جعفر، أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٥هـ.

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه؛ لأبي بكر، أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقىٰ الكشناوي، الدار العربية، ط: ٢، ١٤٠٢هـ.
- المصنّف في الأحاديث والآثار؛ لأبي بكر، عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٠٩هـ.
- المصنّف؛ لأبي بكر، عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف: د. سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة- دار الغيث، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- المعجم الأوسط؛ لأبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن الحسيني، دار الحرمين، ط: بدون.
- المعجم الصغير؛ لأبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور الحاج، المكتب الإسلامي، دار عمار، ط: ١، ١٤٠٥هـ.
- المعجم الكبير؛ لأبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط: ٢، التاريخ: بدون.
- المعجم؛ لأبي بكر، محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، المشهور بابن المقرئ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤١٨هـ.
- المعجم؛ لأبي سعيد، أحمد بن محمد بن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، ط: ١، ١٤١٨هـ.
- معجم الصحابة؛ لأبي القاسم، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، دار البيان، ط: ١، ١٤٢١هـ.
- معجم الصحابة؛ لأبي الحسين، عبدالباقي بن قانع البغدادي (ت ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط: ١، ١٤١٨هـ.

- معرفة الصحابة؛ لأبي عبدالله، محمد بن إسحاق بن محمد بن منده العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط: ١، ١٤٢٦هـ.
- معرفة الصحابة؛ لأبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل يوسف العزازي، دار الوطن، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار؛ لأبي محمد، محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٧هـ.
- المغني في الضعفاء؛ لأبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: حازم القاضي، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٨هـ.
- من كلام أبي زكريا في الرجال- رواية ابن طهمان؛ لأبي زكريا، يحيىٰ بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، ط: بدون.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد؛ لأبي محمد، عبد بن حميد بن نصر الكَشِّي (ت ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود محمد خليل، مكتبة السنة، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
- المنتقىٰ من السنن المسندة؛ لأبي محمد، عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
- موضِّح أوهام الجمع والتفريق: لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، ط: ١، ١٤٠٧هـ.
- الموطأ؛ لأبي عبدالله، مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، إمام دار الهجرة (ت ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفىٰ الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان الخيرية، ط: ١، ١٤٢٥هـ.
- ناسخ الحديث ومنسوخه؛ لأبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان، ابن شاهين البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة المنار، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
- نُخَب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار؛ لأبي محمد، محمود بن أحمد العيني، (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- قطر، ط: ١، ١٤٢٩هـ.

- النّفح الشّذيّ شرح جامع الترمذي؛ لأبي الفتح، محمد بن محمد بن محمد اليعمري، ابن سيّد الناس (ت ٧٣٤هـ)، تحقيق: أبي جابر الأنصاري وآخرين، دار الصميعي، ط: ١، ١٤٢٨هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لأبي السعادات مجدالدين، مبارك بن محمد بن محمد بن محمد الشيباني، الجَزَري، ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، ط: بدون، ١٣٩٩هـ.
- هدي الساري (مقدمة فتح الباري)؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، تعليق: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، دار المعرفة، ط: بدون، ١٣٧٩هـ.

*** الرسائل الجامعية:**

- آراء العلماء في الحديث الحسن لذاته ولغيره- بحث مقدم لدرجة الدكتوراه- جامعة أم القرىٰ؛ إعداد الطالب: خالد بن منصور بن عبدالله إدريس، إشراف: د. وصي الله بن محمد عباس، نوقشت في ١٤/ ١/ ١٤٢١هـ.

***

List of Sources and References

- Al-Ibanah Alkubraa; Abi Abdulah Ibn Batta Ubayd Allah bin Muhammad bin Muhammad bin Hamdan al-Ukbari (died.387AH), Investigated by: Ridhah Naasan Maatti, Dar Al-raiah, EDITION: 2nd, 1415 AH.
- Ithaf Alkheirah Almaharh bizawaeid Elmasaneed Alasharah; Abi al-Abbas Ahmad bin Abi Bakr bin Ismail al-Busairi (died.840 AH), Investigated by: Dar Al-Mishkat for Scientific Research, supervised by Yassir ibn Ibrahim, Dar Al-watan, EDITION: 1st, 1420 AH.
- Ithaf Almaharah Bilfawaed Almubtakarah Min Atraf Aasharah; Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), Investigated by: group of researchers at King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an and Sunna Service Center And Prophet's Biography in Madinah, ED: 1st, 1417 AH.
- Alahadith Almukhtarah mima lam Yuhrejahu Al-Bukhari wa Muslim Fi Saheihaihoma; Abi Abdulah Diauddin Muhammad bin Abdul Wahid Al-Maqdisi (d.643 AH), Investigated by: Dr. Abdul Malik bin Abdulah bin Duhais, Dar Khidr, ED: 3rd, 1420 AH.
- Akhlaaq Alnabi (PBAH), Abi Al-Sheikh; Abdulah bin Muhammad bin Jaafar bin Hayyan Al- Asbhani (d.369 AH); Investigated by: Saleh bin Muhammad Al-Wonyan, Dar Al-Muslim, ED: 3rd, 1418 AH.
- Aladab Almufrad, Abi Abdulah; Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari (d.256 AH), Investigated by: Mohammed Fouad Abd A-baqi, Dar Albashaeir Alislamyia, ED: 3rd, 1409 AH.
- Irwaa Alqhaleel Fi Takhreej Ahaadith Manar Alsabeel; Al-albani Muhammad Nasir al-Din (1420 AH), Almaktab Alislami, ED: 2nd, 1405 AH.
- Asad Alghabah Fi Maarifat Alsahaabah; Abi al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad al-Jazari, Ibn al-Athir (d.630 AH), Dar Alfikr, ED: NA, 1415 AH.
- Aleisaba Fi Tamieez Alsahabah; Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), Investigated by: Adil Ahmed Abd Almawjood and Ali Ibn Muhammad Mawass, Dar Alkotob Alelmyia, ED: 1st, 1415 AH.
- Atraf Algharaeib wa Alafrad Leldar Qutni; Abi al-Fadl Muhammad bin Tahir bin Ali al-Maqdisi, Ibn al-Qaisarani (d.507 AH), Investigated by: Mahmoud bin Muhammad bin Mahmoud bin Nassar and Alsaid Yusuf, Dar Alkotob Alelmyia, ED: 1st, 1419 AH.
- Ikmal Tahzeeb Alkmal Fi Asmaa Alrijal; Abi Abdullah, Mghaltay bin Qalij Al-Hanafi (d.762 AH), Investigated by: Adil bin Muhammad and Osama bin Ibrahim, Dar Alfaroog Alhaditha, ED: 1st, 1422 AH.
- Alfad wa eibarat aljarh wa atadeel bain alefrad wa atakreer wa atarkeeb wa dalalt kol menhoma ala hal alrawi wa almarwi; le adoctor ahmed mabed abdelkareem, maktabat adwa assalaf, ED: 1st, 1412 AH.
- Alamali (Rewayat Ibn Albaye); Abi Abdulah Ibn al-Hussein bin Ismail bin Muhammad, al- Mahamili (d.330 AH), Investigated by: Ibrahim Alqaisi, Almataba Alislamyia and dar Ibn Alqaim, ED: 1st, 1412 AH.

- Alamali (First Part); Abi Ishaq Albaghdadi, Ibrahim bin Abdul Samad Bin Musa bin Muhammad Al-Qurashi (d.325 AH), Investigated by: Dr. Abdulrahim bin Muhammad Ahmad Alashqari, Maktabat Alrushd, ED: 1st, 1420 AH.
- Alamali; Abi Al-hussein Muhammad bin Ahmad bin Ismail, bin Samoun Albaghdadi (d.387 AH), Investigated by: Dr. Amer Hassan Bassri, dar Albashaer Alislamyia, ED: 1st, 1423 AH.
- Alansab; Abi Saad, Abdulkareem bin Muhammad bin Mansour Al-samaani (d.562 AH), Investigated by: Abdurahaman bin Muhammad bin Yahia Almualemi and others, Ottoman Circle of Knowledge Council Press ED: 1st, 1382 AH.
- Aleman; Abi Bakr, Abdulah bin Muhamad bin Ibrahim bin Abi Shaiba Alabsi (d.235 AH), Investigated by: Muhammad Nasir al-Din, Almaktab Alislami, ED: 2nd, 1983 AH.
- Albahr Alzakhaar (Musnad Albazzar); Abi Bakr, Ahmad bin Amr bin Abdahaleg Albazar (d.292 AH), Investigated by: Dr. Mahfouz Alrahman Zainullah and others, Maktabat Aluloom wa Alhikam, ED: 1st, 1988-2009.
- Albath wa Alnushour; Abi Bakr, Ahmad bin Alhussein Albaihaqi (d.458 AH), Investigated by: Amer Ahmad Haidar, Cultural Researches and Services Centre, ED: 1st, 1406 AH.
- Buqiat Albahith An Zawaed Musnad Alhareth; Abi Alhassan, Nour Aldeen Ali bin Abi Bakr Alhaithami (d.807 AH), Investigated by: Hussein Ahmad Salih Albakri, Sunna Service Center and Prophet's Biography ED: 1st, 1413 AH.
- Tareeh Abi Zaraa Aldimashqi; Abi Zaraa, Abdurahman bin Amr bin Abdulah Alnasri, Aldimashqi (d.281 AH), Investigated by: Dr. Shukrallah Nimatullah Alqawjani, The Arabic Language Academic-Damascus, ED: NA, 1980.
- Tareekh Asbahan; Abi naeem, Ahmad bin Abdulah bin Ahmad Al- Asbhani (d.430 AH), Investigated by: sayed Kisrawi Hassan, Dar Alkotob Alelmyia, ED: 1st, 1410 AH.
- Tareekh Aladab Alarabi; Carl Brockelmann (d.1956), General Egyptian Book Organization, 1993.
- Tareekh Alislam wa Wafeiat Almashaheer wa Aleilam; Abi Abdulah, Muhammad Ibn Ahmad Alzahabi (d.748 AH), Investigated by: Dr. Bashaar Awaad Marouf, Dar Algharb Alislami, ED: 1st, 2003.
- Tareekh Alturath Al-Arabiya; Dr. Fouad Szikine, Imam Muhammad bin Saud Islamic University 1411 AH.
- Altareekh; Abi Zakaryia, Yahya bin Mu'in (d.233 AH), Investigated by: Ahmad Muhammad Nour Saif, The Scientific Research and Revival Center for Islamic Heritage at King Abdulaziz University, ED: 1st, 1399 AH.
- Altahbeer fi Almiejam Alkabeer; Abi Saad, abdulkareem Muhammad bin Mansour Al-samaani (d.562 AH), Investigated by Munirah Naji Salim, Head of Diwan Al-Waqf- Baghdad, ED: 1st, 1395 AH.
- Tadgheegh Alnadhar fi Qaul Albuhari «Feihe Nadhar»; Abi Abdurahman, ayman ibn Abdalfataah Aal Maidan, Dar Almawadah, ED: 3rd, 1429 AH.

- Tazkerat Alhufaaz; Abi Abdulah, Shamsaldeen Alzahabi (d.748 AH), Dar Ihiaa Alturath, Edited from the version at Alharam's Library- Ministry of Education for the Indian High Government, ED: NA.
- Tareef Ahl Al-taqdees bi Marateb Almosofeen Biltadlees; Alhafiz Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), Investigated by: Dr. Ahmad bin Ali seer Almubaraki, ED: 3rd, 1422 AH.
- Ta'zeem Qadr Alsalaah; Abi Abdulah, Muhammad bin Nasar bin Alhajaaj Almaroozi (d.294 AH), Investigated by: Dr. Abdurahman Abduljabar Alfarewaei, Maktabat Aldar, ED: 1st, 1406 AH.
- Taaleeqat Aldar-Qutni Ala Almajrooheen Le'bni Hibban; Abi Alhassan, Ali ibn Amr ibn Ahmad Aldar Qutni (d.385 AH), Investigated by: Khaleel bin Muhammad Alouzi, Dar Alfarooq Ahaditha-dar Alkitab Alislami, ED: 1st, 1414 AH.
- Taghleeg Alta'leeq Ala Saheeh Albukhari; Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), Investigated by: Saeed Abdurahman Musa Aqazaqi, Almaktab Alislami- Dar Ammar, ED: 1st, 1405 AH.
- Tafseer Ibn Abi Hatem,Abi Muhammad, Abdurahman ibn Muhammad Ibn Abi Hatem Alrazi (d.327 AH), Investigated by: Asaad Muhammad Altayeb, Maktabat Nazar Mustafa Albaz, Ed: 3rd, 1419 AH.
- Tafseer Alquran Alkareem; Abi Alfedaa, Ismail ibn Amr ibn Katheer Alqurashi (d.774 AH), investigated by: Yasir bin Muhammad Alsalamah, Dar Taibah, ED: 2nd,1432 AH.
- Taghreeb Al-tahzeeb, Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), Sagheer ahmad Shaqef, dar Alaassemah, ED: 2nd, 1423 AH.
- Altalkheess Alhabeer fi Tahreej Ahaadith Alrafe'ei Alkabeer; Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), Investigated by: Hassan ibn Abaas ibn Qutub, Mua'sasat qurtuba, ED: 1st, 1406 AH.
- Altamheed Lema fi Almuwatta' Min Alma'ani wal Asaaneed; Abi Amr, Yusuf ibn Abdullah ibn Abdulbar Alqurtubi (d.463 AH), Investigated by: Mustafa Albalawei and Muhammad Albakri, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs-Morocco, ED: NA, 1387 AH.
- Altankeel Bima fi Ta'neeb Alkawtharee min Alabaateel; Almualemei, Abdurahman bin yahia bin ai Alymani, Almaktab Alislami, ED: 2nd, 1406 AH.
- Tahzeeb Alaathaar (Musnad Omar); Abi Ja'far, Muhammad bin Jareer Altabari (d.310 AH), Investigated by: Mahmoud Muhammad Shaker, Matba'at Almadani, ED: NA.
- Tahzeeb Altahzeeb**,** Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), Matba'at Daerat Alma'aref Alnezamiah-India, ED: 1st, 1326 AH.
- Tahzeeb Alkamal fi Asmaa Alrijal; Abi Alhajaj, Yusuf Almuzi (d.742 AH), Investigated by: Bashaar Awaad Marouf, Dar Algharb Alislami, ED: 1st, 1422 AH.

- Altawheed wa Marefat Asmaa Allah aza wa jal wa Sefatehi ala Alitifaq Waltafarod; Abi Abdulah, Muhammad bin Ishaq bin mandah Alabdi (d.395 AH), Investigated by: Dr.Ali Muhammad Nassir faqeehi, Maktabat Aluloom wa Alhikam-Dar Aluloom wa Alhikam, ED: 1st, 1432 AH.
- Althalith Walthamaanoon min Alfawaed Walafrad; Abi Alhassan, Ali bin Amr Al-darqutni (d.385 AH), printed within: Majmoo' Alfawaed li ibn Mandah), Investigated by: Khallaaf Mahmoud Abdalsamee', Dar Alkotob Alelmyiah, ED: 1st, 1423 AH.
- Althiqat; Abi hatem, Muhmmad bin hibban bin Ahmad Albusti (d.354 AH), Daerat Alma'aref Althmaniah- Hyderabad-India, ED: 1st, 1393 AH.
- Jame' Albaian an Ta'weel Aye Alquran (Tafseer Altabari); Abi Jafar, Muhammad bin Jareer Altabari (d.310 AH), Investigated by: Dr. Abdulah bin Abdulmuhsen Alturki, Dar Hajr lltiba'aa wa Alnashr, ED: 1st, 1422 AH.
- Jame' Altahsseel fi Ahkaam Almaraaseel; Abi Saad, khaleel bin kikldi Alalaei (d.761 AH), Investigated by: Hamdi Abdalmajeed Alsalafee, Alam Alkotob, ED: 2nd, 1407 AH.
- Jame' Almasaaneed wa Alssunan Alhadi li Aqwam Sanan; Ismail bin Amr bin Katheer Alqurashi (d.774 AH), Investigated by: Dr. Abdulmalik bin Abdulahh bin deheish, Dar Khidr, ED: 2nd, 1419 AH.
- Jame' Baian Alelm wa Fadhlehi; Abi Amr, Yusuf bin Abdulah bin Abdulbar Alqurtubi (d.463 AH), Investigated by: Abi Alashbal Alzuhairi, Dar Aljawzi, ED: 1st, 1414 AH.
- Aljame' le Akhlaaq Alrawi wa Aadab Alsaame'; Abi Bakr, Ahmed bin Ali bin Thabit Alkhateeb Albaghdadi (d.364 AH), Investigated by: Dr. Mahmoud Alttahaan, Dar Ibn Aljawzy, ED: NA.
- Aljame'; Abi Eisa, Muhammad bin Eisa bin Sawra Altermezi (d.279 AH), Investigated by: Ahmad Muhammad Shaker, Muhammad Fouad Abd Albaqi and Ibrahim Attwa, Maktabat wa Matbaat Mustafa Albabi Alhalabi, ED: 2nd, 1395 AH.
- Aljurh wa Alta'deel; Abi Muhammad, Abdurahman bin Muhammad bin Idris, Ibn Abi Hatem Alrazi (d.327 AH), Matba'at Daerat Alma'aref Alothmaniah-Hyderabad-India, ED: 1st, 1271 AH.
- Juz Ibn Feil; Abi Ttahir, Alhassan bin Ibrahim bin Feil Albalisi (d.311 AH), Investigated by: Musa Ismail Albaseet, Matba'at Masoodi-Alquds, ED: 1st, 1421 AH.
- Juz Feiho Zikr Tarjamat Alttabarani; Abi Zakaria, Yahia bin Abdalwahaab bin Ishaq bin Mandah Alabdi (d.511 AH), Investigated by: Hamdi Abd Almajeed Alsalafi, Matabat Aluloom wa Alhikma-Almwsil, ED: 2nd, 1404 AH.
- Juz ma Intaqahu Ibn Mardaweiah Ali Alttabarani Abi Alqassim; Suliman bin Ahmad Alttabarani (d.360 AH), Investigated by: Badr bin Abdullah Albadr, Adhwaa Alsalaf, ED: 1st, 1414 AH.

- Alhulal Alibreizyiah min Alta'leeqat Albazyiah ala Ssahih Albukhari; Abi Abdulah, Abdulaziz bin Abdulah bin Baz (d.1420 AH), written by: Muhammad Abdulah Alrooqi, Dar Altadmaryiah, ED: 1st, 1428 AH.
- Huliat Alawliaa wa Tabaqat Alassfiaa; Abi Naeem, Ahmad bin Abdullah bin Ahmad Al- Asbhani (d.430 AH), Dar Alkotob Alelmyiah, ED: NA, 1409 AH.
- Khuttbat Alhaajja Allati kan Arrassool (PBAH) Yua'alemoha Ashabaho; Abi Abdurahman, Muhammad Nasir al-Din Al-albani (d.1420 AH), Dar Alkotob Alelmyiah, ED: 1st, Maktabat Alma'aref, 1412 AH.
- Alkhilaafeiat bina Alimaamain Alshafei wa Abi Haneefa wa Ashaabaho; Abi Bakr, Abi Bakr, Ahmad bin Alhussein Albaihaqi (d.458 AH), Investigated by: The Scientific Team of Alrawdha Company, Alradha Lillnashr wa Altawzee, ED: 1st, 1436 AH.
- Alduaa; Abi Algaasim, Sulimaan ibn Ahmad Alttabarani (d.360 AH), Investigated by: Mustafa Abdulqader Atta, Dar Alkotob Alelmyiah, ED: 1st, 1413 AH.
- Zakheirato Alhuffaz; Abi Alfadl, Muhammad bin Taher Almaqdisi (d.507 AH), Investigated by: Dr. Abdurahman Abduljabar Alfarewaei, ED: 1th, 1416 AH.
- Alresalah Almustatrefa Lbaian Mashhoor kotob Alsunnah Almusharrafah; Alshareef Muhammad bin Jaafar Alkitani (d.1345 AH), cared of by: Muhammad Almuntassir bin Muhammad Alzamzami, Dar Albashaer Alislamyiah, ED: 5th, 1414 AH.
- Alrawdh Albassam Bitakhreej Fawaed Tamam; Abi Suliman, Jasem bin Suliman Aldosari, Dar Albashaer Alislamyiah, ED: 1st, 1408 AH.
- Silsilat Alahadith Alsaheiha wa Sahion min Fawaediha; Abi Abdurahman, Muhammad Nasir al-Din Al-albani (d.1420 AH), Maktabato Almaref, ED: NA, 1415 AH.
- Silsilat Alahadith Aldhaeefa wa Atharahaa Alsaee fi Alomma; Abi Abdurahman, Muhammad Nasir al-Din Al-albani (d.1420 AH), Maktabato Almaref, ED: 2nd, 1420 AH.
- Alsunnah; Abi Bakr ibn Abi Aassem, Ahmad ibn Amr ibn Aldhahaak Alshaibani (d.287 AH), Investigated by: Muhammad Nasir al-Din Al-albani, Almaktab Alislami, ED: 1st, 1400 AH.
- Sunnan Aldarmi; Abi Muhammad, Abdulah bin Abdurahman ibn Alfadl Aldarmi (d.255 AH), Investigated by: Saleem Asad Aldaraani, Dar Almoghni, ED: 1st, 1412 AH.
- AlSunnan Alssughraa; Abi Abdurahman, Ahmad ibn Shu'aeb Alnasaei (d.303 AH), Bait alafar Aldwaliah, ED: NA, 1420 AH.
- AlSunnan Alkubraa; Abi Bakr, Ahmad bin Alhussein Albaihaqi (d.458 AH), Investigated by: Muhammad Abdulqader Atta, dar Alotob Alelmyia, ED: 3rd, 1424 AH.
- AlSunnan Alssughraa; Abi Abdurahman, Ahmad ibn Shu'aeb Alnasaei (d.303 AH), Investigated by: Shu'aeb Alarna'outt, Mua'ssassat Alresalah, ED: 1st, 1421 AH.

- AlSunnan; Abi Alhassan, Ali ibn Amr Aldarqutni (d.385 AH), Investigated by: Shu'aeb Alarna'outt, Mua'ssassat Alresalah, ED: 1st, 1424 AH.
- AlSunnan; Abi Da'oud, Suliman ibn Alash'ath Alsajistani (d.275 AH), Bait alafar Aldwaliah, ED: NA, 1420 AH.
- AlSunnan; Abi Abdulah, Muhammad bin Yazid ibn Majah (d.273 AH), Bait alafar Aldwaliah, ED: NA, 1420 AH.
- AlSunnan; Abi Othman, Saeed ibn Mansour ibn Shu'ba Alkhurasani (d.227 AH), Investigated by: Habiburahman Ala'zami, Aldar Alsufleiah-India, ED: 1st, 1403 AH.
- Sua'alat Masoud Alsajzi Lilhakem; Abi Abdulah, Muhammad ibn Abdulah ibn Muhammad Alhakem (d.405 AH), Investigated by: Mwafaq ibn Abdulah ibn Abdulqader, Dar Algharb Alislami, ED: 1st, 1408 AH.
- Seiar A'alam Alnubalaa; Abi Abdulah, Muhammad ibn Ahmad ibn Othman Alzahabi (d.748 AH), Investigated by: Shu'aeb Alarna'outt, ED: 3rd, 1405 AH.
- Sharh Osool Ei'tighad Ahl Alsunna Waljama'a; Abi Alqasem Allaalika'ei, Hibatullah bin Alhassan bin Mansour Alrazi (d.418 AH), Investigated by: Ahmad bin Saad bin Hamdan Alghamdi, Dar Taiba, ED: 8th, 1423 AH.
- Sharh Alssuna; Albaghawei, Alhussein ibn Masoud (d.516 AH), Investigated by: Zuhair Alshaweish and Shu'aeb Alarna'outt, Almaktab Alislami, ED: 2nd, 1403 AH.
- Sharh Sunan Ibn Majah Ibi Abduah, Maghaltai bin Qulaij Alhanafi (d.762 AH), Investigated by: Kamel Aweidha, Maktabat Nazar Mustafa Albaz, ED: 1st, 1419 AH.
- Sharh sunan ibn majah almusamma: «murshid thoe alhoja wa alhajah ela sunan ibn majah wa alquol almoktafi ala sunan almostafa»; le Mohammed alameen ibn Abdullah ibn hasan alarmaoi, alalawi, alharri, dar alminhaj, ED: 1st 1439 AH
- Sharh Maani Alaathaar; Abi jafar, Ahmad bin Muhammad bin Salamah Altahawei (d.321 AH), Investigated by: Muhammad Zahri Alnajaar and Muhammad Said jad Alhagh, Aalam Alkotob, ED: 1st, 1418 AH.
- Shoab aleiman ; le abi bakr, ahmed ibn alhosain albaihaqi (D 458 AH) investigated by: Dr. Abdala'li Abdalhameed Hamid, Maktabat Alrushd, ED: 1st, 1423 AH.
- Sahih Ibn Hibban (Alihssan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban); Abi Hatem Muhmmad bin hibban Albusti (d.354 AH), Investigated by: Shu'aeb Alarna'outt, ED: 1st, 1408 AH.
- Sahih Ibn Khuzaimah; Abi Bakr, Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaimah Alnisabori (d.311 AH), Investigated by: Muhammad Mustafa Ala'azami, Almaktab Alislami, ED: 1st, 1424 AH.
- Sahih Albukhari (Aljjame' Alsahih Almusnad min Hadith Rasoulullah Wasunanaho wa Ayiamaho; Abi Abdulah, Muhammad ibn Ismail Abukhari (d.256 AH), Dar Alsalam Lilnashr wa Altawzee, ED: 1st, 1417 AH.
- Sahih Sunan Abi Da'oud-Alom; Abi Abdurahman, Muhammad Nasir al-Din Al-albani (d.1420 AH), Mo'assat Ghiras Lillnashr Watawzee, ED: 1st, 1432 AH.

- Sahih Sunan Alnasaei; Abi Abdurahman, Muhammad Nasir al-Din Al-albani (d.1420 AH), Maktabat Almaref, ED: 1st, 1419 AH.
- Sahih Muslim (Almusnad Alsahih Almukhtasar min Alsunan Binaghl Aladl an Aladl); Abi Alhussein, Muslim bin Hajaj Alqushairi (d.261 AH), investigated by: Muhammad Fouad Abdulbaqi, Dar alfikr, ED: 1st, 1419 AH.
- Sifat Aljannah; Ibn Abi Aldunia, Abdulah ibn Muhammad ibn obaid Alqurashi (d.281 AH), Investigated by: Amr Abdalmuneim Saleem, Maktabat Ibn Taimiah-Maktabat Alelm, ED: NA.
- Sifat Aljannah; Abi Naeem, Ahmad bin Abdulah bin Ahmad Al- Asbhani (d.430 AH), Investigated by: Ali Ridha Abdulah, Dar Almamoun, ED: NA.
- Aldoua'fa Alkabeer; Abi Ja'far, Muhammad bin Amr bin Musa Aloqaili (d.322 AH), Investigated by: Abdalmu'ti Amin Qala'ji, Dar Almktaba Alelmyia, ED: 1st,1404 AH.
- Aldoua'fa; Abi Zar'aa, Obaidullah Abdalkareem bin Yazeed Alrazi (d.264 AH), Investigated by: Dr. Sa'di bin Mahdi Alhashemi, Deanship of Scientific Research at Islamic University-Madinah, ED: NA, 1402 AH.
- Da'eef Sunnan Altermezi; Abi Abdurahman, Muhammad Nasir al-Din Al-albani (d.1420 AH), Maktabat Alma'ref, ED: 2nd, 1422 AH.
- Alttabaqat Alkubraa; Abi Abdulah, Muhammad bin Saad bin Manee' Alhashemi AKA. Ibn Saad (d.230 AH), Investigated by: Ihssan Abbas, Dar Ssadir, ED: 1st, 1968.
- Tabaqat Almuhadithin Biasbahan; Abi Alsheikh, Abdulah bin Muhammad bin Hayan Alasbahani (d.369 AH), Investigated by: Abdalghaffar Abdalhagh albalushi, Moassassat Alresalah, ED: 2nd, 1412 AH.
- Aaredhat Alahwazi Sharh Jame' Altermezi; Abi Bakr, Muhammad ibn Abdulah ibn Muhammad Alarabi, Almaleki (d.543 AH), control, documentation and numbering: Sidqi Jameel Alattar, Dar Alfikr, ED: NA, 1425-1426 AH.
- Alazamah; Abi Alsheikh Alasbahani, Abdulah bin Muhammad bin Hayan Alasbahani (d.369 AH), Investigated by: Ridhallah bin Muhammad Idris, Dar Alasemah, ED: 1st, 1408 AH.
- Alelal Alkabeera; Abi Eisa, Muhammad bin Eisa bin Sawra Altermezi (d.279 AH), Investigated by: Subhi Alsameraei and others, Aalam Alkotob-Maktabat Alnahdha, ED: 1st, 1409 AH.
- Alelal Alwareda fi Alahadith Alnabaweia; Abi Alhassan, Ali ibn Amr Aldarqutni (d.385 AH), Investigated by: Dr. Mahfouz Alrahman Zainullah (P1-11), Dar Taibah, ED: 3rd, 1424 AH. Investigated by: Muhammad bin Saleh Aldabasi (P12-16), Dar Altadmeriah, ED: 2nd, 1428 AH.
- Uloom Alhadith; Abi Amr, Othman ibn Abdurahman bin Alsalah (d.643 AH), investigated by: Dr. Nouraldeen Antar, Dar Alfikr, dar Alfikr Almuaser, ED: NA, 1406 AH.
- Fahares Aal Albait (Alfahras Alshamel Lillturath Alarabi Alislami Almakhttoot); Moassassat Aal Albait, publisher: Ma'ab-Moassassat Aal Albait, 1991.

- Alfwaed; Abi Abdulah, Mohamad ibn Ishag ibn Mandah (d.395 AH), Investigated by: Majdi Alsayeed Ibrahim, Maktabat Alquran, ED: NA.
- Alkasheif fi Ma'refat man laho Rewaya fi Alkotob Alsita; Abi Abdulah Alzahabi (d.784AH), Investigated by: Ezzat Ali Atia and Musa Mohamad Ali, Dar A Alkotob Alahaditha, ED: 1st, NA.
- Alkamil fi Doa'fa Alregal; Abi Ahamad, Abdulah ibn Audai Aljarjani (d.365 AH), Investigated by: Adil Ahmad Abdulmaujood and others, Dar Alkotob Alelmyia, ED: 1st, 1418 AH.
- Kitab Aldoua'fa wa Almatroukeen; Abi Alfaraj, Abdurahman ibn Ali ibn Aljawzi (d.597 AH), Investigated by: Abdulah Algadee, Dar Alkotob Alelmyia, ED: 1st, 1406 AH.
- Kitab Aldoua'fa wa Almatroukeen; Abi Abdurahman; Ahmad ibn Shu'aeb Alnasa'ei (d.303 AH), Investigated by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Alwa'y, ED: 1st, 1396 AH.
- Kitab Almajrouhein min Almohadethein; Abi Hatim, Ibn Haban (d.354 AH), Investigated by: Hamdy Abdulmajeed Alsalafi, Dar Alssamee'i, ED: 1st, 1420 AH).
- Almutafeg wa Almuftarag; Abi Bakr, Ahmad ibn Ali ibn Thabit, Alkhateeb Albaghdadi (d.463 AH), Investigated by: Mohamad Sadig Alhamedy, Dar Algaderi, ED: 1st, 1417 AH.
- Majamaa Albahrain fi Zawaeid Almajma'ein: Abi Bakr, Nouraldin Alhythami (d.804 AH), Investigated by: Abdulqudoos ibn Mohamad Nazeer, Maktabat Alrushd, ED: 2nd, 1421 AH.
- Majamaa Alzawaeid we Manba' Alfawaeid; Abi Bakr, Nouraldin Alhythami (d.807 AH), Dar Alfikr, ED: NA, 1408 AH.
- Almukhalisiyat; Abi Tahir, Mohamad ibn Abdurahman ibn Alabass Albaghdadi, Almukhales (d.393 AH), Investigated by: Nabeel Saad Jarar, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Qatar, ED: 1st, 1429 AH.
- Mergat Almafateeh Sharh Mishkat Almasabeeh; Abi Alhassan, Ali ibn Sultan Algari (d.1014 AH), Dar Alfikr, ED: 1st, 1422 AH.
- Mustakhraj Alttussi Ala Gami Altermezi; Abi Ali, Alhassan ibn Ali Altussee (d.312 AH), Investigated by: Anees Ahmad Tahir, Maktabat Alghuraba, ED: 1st, 1418 AH.
- Almustadrak Ala Alssaheihain; Abi Abdulah, Mohamad ibn Abdulah Alhakem (d.405 AH), Investigated by: Mustafa Abdulqader Atta, ED: 1st, 1412 AH.
- Musanad Ibn Abi Awfa, Ibi Mohamad, Yahya ibn Mohamad ibn Sa'ed (d.318 AH), Investigated by: Saad ibn Abdulah Al Alhameed, Maktabat Alrushd, ED: NA.
- Musanad inb AlJa'd, Ibi Alhassan, Ali ibn Alja'd inb Obaied Aljawhari (d.230 AH), revised and commented on by: Aamer Ahmad Haydar and Mua'ssassat Nadir, ED: 1st, 1410 AH.
- Musnad Abi Yu'laa, Abi Yu'laa, Ahmad ibn Ali ibn Almuthana Almuseli (d.307 AH), Investigated by: Hussein Saleem Assad, Dar Almamoun, ED: 1st, 1404 AH.

- Musnad Ishag ibn Rahoya; Abi Ya'goub, Ishag ibn Ibrahim Alhanzali (d.238 AH), Investigated by: Dr. Abd Alghafar Abd Alhag Albalushi, Maktabat Aleman, ED: 1st, 1412 AH.
- Musnad Alemam Ahmad; Abi Abdulah, Ahmad ibn Hanbal (d.241 AH), Investigated by: Shu'aeb Alarna'out and others, Moa'ssassat Alresala, ED: 2nd, 1429 AH.
- Musnad Alhumeedy; Abi Bakr, Abdulah ibn Alzubair Alhameedy (d.219 A), Investigated by: hussein Saleem Assad, Dar Almamoun, Dar Almughi, ED: 2nd, 1423 AH.
- Musnad Alshashi; Abi Saeed, Alhaythan ibn Kaleeb Alshashi (d.335 A), Investigated by: Dr. Mahfuz Alrahman Zain Allah, Maktabat Al'olum wa Alhekam, ED: 1st, 1410 AH.
- Musnad Altayalsi; Abi Da'oud, Suliman ibn Da'oud ibn Aljarod Altayalsi (d.2014 AH), Investigated by: Dr. Mohamad ibn Abd Almuhsin Alturki, Dar Hajar, ED: 1st, 1419 AH.
- Al-Musnad; Abi Awana, Yagoub ibn Ishag Alnisabori (d.316 AH), Investigated by: Ayman ibn Aarif Aldemashgi, Dar Alma'refa, ED: 1st, 1419 AH.
- Mishkat Almasabeeh; Altermezi, Mohamad ibn Abdulah Alkhateeb (d.737 AH), Investigated by: Mohamad nasir Aldein Al-albani, Almaktab Alislami, ED: 3rd, 1405 AH.
- Mushkilat Alaathar; Abi Jafar, Ahmad ibn Mohamad Altahawi (d.321 AH), Investigated by: Shu'aeb Alarna'out, Mua'ssassat Alresala. ED: 1st, 1415 AH.
- Misbah Alzujaja fi Zawae'd ibn Maga; Abi Bakr, Ahmad ibn Abi Bakr ALbuaiseri (d.840 AH), Investigated by: Mohamad Almuntaga Alkashnawi, Aldar Alarabia, ED: 2d, 1402 AH.
- Almusanaf fi Alahadith wa Alaathar; Abi Bakr, Abdulah ibn Mohamad ibn Abi Shaiba Alabssi (d.235 AH), Investigated by: Kamal Yusuf Alhout, Maktabat Alrushd, ED: 1st, 1409 AH.
- Almusanaf; Abi Bakr, Abd Alrazig ibn Hamam Alsana'ani (d.211 AH), Investigated by: Habeeb Alrahman Ala'zami, Almaglis Alelmy – India, ED: 2nd, 1403 AH.
- Almataleb ALaalia Bizawae'd Almasaneed Althamania; Abi Alfadl, Ahamad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d.852 AH), Investigated by: Group of researchers supervised by: dr. Saad ibn Nasir Alshathry, Dar Alaasema, Dar Algaith, ED: 1st, 1419 AH.
- Almajam Alawsat; Abi Algasim, Suliman ibn Ahmad Altabarani (d.360 AH), Investigated by: Tariq ibn Awad Allah ibn Mohamad, and Adb Almuhsin Alhusaini, Dar Alharameen, ED: NA.
- Almajam Alsageer; Abi Algasim, Suliman ibn Ahmad Altabarani (d.360 AH), Investigated by: Mohamad Shakoor Alhaj, Almaktab Alislami, Dar Ammar, ED: 1st, 1405 AH.

- Almajam Alkabeer; Abi Algasim, Suliman ibn Ahmad Altabarani (d.360 AH), Investigated by: Hamdy Abd Almageed Alsalafi, Maktabt ibn Taimia, ED: 2nd, Data: NA.
- Almajam; Abi Bakr, Mohamad ibn Ibrahim ibn Ali Alasbahani, --- ibn Almogre' (d.381 AH), Investigated by: Adel ibn Saad, Maktabat alrushd, ED: 1st, 1418 AH.
- Almajam; Abi Saeed, Ahmad ibn Mohamad ibn Ala'rabi (d.340 AH), Investigated by: Abd Almuhsin ibn Ibrahim Alhusaini, Dar ibn ALjauzi, ED: 1st, 1418 AH.
- Ma'rifat Alsahaba; Abi Abdulah, Mohamad ibn Ishag ibn Mohamad ibn Mandah Alabdi (d.395 Ah), Investigated by: Aamer Hassan Sabri, United Emarets University, ED: 1st, 1426 AH.
- Ma'rifat Alsahaba; Abi Naeem, Ahmad Abdulah ibn Ahmad Alasbahani (d.430 AH), Investigated by: Adel Yusuf Alazazi, Dar Al-watan, ED: 1st, 1419 AH.
- Maghani Alakhbar fi Sharah Asami Rijal Ma'ani Alaathar; Abi Muhammad, Mahmoud ibn Ahmad Alaini (d.855 AH), Investigated by: Muhammad Hassan Mohamad Ismail, Dar Alkotob Alelmyiah, ED: 1st, 1427 AH.
- Mojam assahabah; le abi alqassim, Abdullah ibn mohammed ibn abdulaziz ibn almrzaban albaghwi (D 317 AH), investigated by: mohammed alameen ibn mohammed aljakni, dar albaian, ED: 1st, 1418 AH.
- Mojam assahabah; le abi alhossain, abdulbaqi ibn qanei albaghdadi (D 351 AH), investigated by: sallah ibn salem almesrati, maktabat alghorbaa alatharieh, ED: 1st, 1418 AH.
- Almoghni fi Alduafa', Abi Abdulah, Mohamad ibn Ahmad ibn Othman Alzahabi (d.748 AH), Investigated by: Hazim Algadee, Dar Alkotob Alelmyiah, ED: 1st, 1418 AH.
- Min Kalam Abi Zakaria fi Alregal – Rewayat ibn Tahman; Abi Zakaria, Yahya ibn Mueen (d.233AH), Investigated by: Dr. Ahmad Mohamad Noor Saif, Dar Almaamun Lilturath, ED: NA.
- Almuntakhab min Musnad Abd ibn Hameed; Abi Mohamad, Abd ibn Hameed ibn Nasr Alkashee (d.249 AH), Investigated by: Subhi Alsamraee and Mahmoud Khaleel, Maktabat Alssuna, ED: 1st, 1408 AH.
- Almonaga Min Alssunan Almusanada; Abi Mohamad, Abdulah ibn Ali ibn Aljarud Alnisabori (d.307 AH), Investigated by: Abdulah Omar Albarudi, Muasasat Alkitab Althagafia, ED: 1st, 1408 AH.
- Moadeh Awham Aljam', wa Altafareeg: Abi Bakar, Ahmad ibn Ali ibn Thabit, Alkateeb Albagdadi (d.463 AH), Investigated by: Dr. Abd Almotee Amin Galgaee, Dar Almaarifa; ED: 1st, 1407 AH.
- Almouwatta'; Abi Abd Allah, Malik ibn Anas Malik Alasbahi, Emam Dar Alhigra (d.179 AH), Investigated by: Mohamad Mustafa AlAzami, Zayed Foundation for Charity and Humanitarian Works, ED: 1st, 1425 AH.
- Nasekh Alhadith wa Mansookhoho; Abi Hafs, Omar ibn Ahmad ibn Othman, ibn Shaheen Albagdadi, (d.385 AH), Investigated by: Sameer Amin Alzuhairi, Maktabat Almanar; ED: 1st, 1408 AH.

- Nokhab Alafkar fi Tangeeh Mabani AlAkhbar fi Sharah Maani Alaathar; Abi Mohamad, Mahmoud ibn Ahmad Alaini, (d.855 AH), Investigated by: Yasir ibn Ibrahim, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Qatar, ED: 1st, 1429 AH.
- Alnafh Alshazi Sharah Gami Altermezi; Abi Alfath, Mohamad ibn Mohamad Alyaameri, Ibn Saeed Alnas (d.734 AH), Investigated by: Abi Gaber Alansari and others, Dar Alssamee'i, ED: 1st, 1429 AH.
- Hadi Alsari; Mogademat fatah Albari; Abi Alfadl, Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), numbering: Mohamad Fouad Abd Albagi,commented on by: abd Alaziz ibn Abdulah ibn Baz, Dar Almaarifa, ED: NA, 1379 AH.
- Annehaieh fe ghareeb alhadeeth wa alathar ; le abi alsaadaat majd aldein, mubark ibn mohammed ibn mohmmed ibn muhammed ashaibani, aljazari, ibn alatheir (D 606 AH) investigated by: taher ahmed azawi- Mahmood mohammed atanahi, almaktabah alelmeiah, ED: NA, 1399 AH.

*** Academic Researches:**

- Aaraa alolmaa fe alhadeth alhasan lethateh wa leghaireh, umm alqura university - doctorate degree - Done by: Khaled ibn Mansour ibn Abdullah Idrees, Supurvised by: dr. wasi allah ibn mohammed abaas, Discussed: 14-1-1421 AH.

❊ ❊ ❊